

قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: البشر في وجه المؤمن يوجب لصاحبه الجنة

من كتاب مكارم الاخلاق

العائلة المسلمة

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد الثامن عشر - ربيع الثاني ١٤٣٣ هـ

خفايا زواج السر



الدراجة النارية

(مجرم)

يتجول في شوارعنا بحرية



العلويون في تركيا



العائلة المسلمة

قسم الاعلام - شعبة النشر

الإشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناء الربيعي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

التصوير

رسول العوادي

عمار الخالدي

التأليف الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والأخراج

محمد حيدر الكلابي

منتظر التميمي

7

وفد من مستبصري
بلجيكا



10

العلويون في
تركيا



23

الكذب الأبيض بين الأزواج



28

كيف يعتذر الآباء
الى الابناء ؟



فقيه البيت

الابن وتصبح الدستور الذي يلتزم به في بقية تصرفاته بل انه سيتحدث عن هذا الامر امام زملائه وهنا الطامة الكبرى لو ثبت عدم صحة الحكم الذي ذكره الاب فعلى رب الاسرة ان يتفقه في دينه واذا ما اخرج في سؤال معين فليقل لابنه سوف استفسر عن ذلك من علمائنا وفي نفس الوقت سيتربى الطفل على ثقافة العودة الى العلماء اذا ما استشكل امر ما عليه . هنالك مسائل متعارف عليها كثيرا ما تعترض تصرفات الابناء فيجب على ارباب الاسر ان يتفقهوا بها وخصوصا الصلاة وغسل الجنابة للذين يبلغون سن التكليف ودائما يكون الشرح للابناء بشكل مبسط خال من التعقيد حتى تكون المادة سريعة الفهم والتقبل لديهم .

دائما يكون رب الاسرة هو الملاذ الآمن لكل افراد الاسرة فاذا ما احس احدهم بالحاجة الى شيء ما سواء كان ماديا او معرفيا فانه يلجأ الى ابيه وفي بعض الاحيان الى امه ليسألهم حاجته ، هنالك حالة كثيرا ما تعترض رب الاسرة وهي مهمة جدا عندما يسأل الابن سواء كان بالغا ام لم يبلغ عن حكم شرعي هل هو حلال ام حرام ولماذا حلال ولماذا حرام ، فعلى رب الاسرة ان يكون حذرا ودقيقا في الاجابة لانها ستترسخ في ذهن



حقوق الوالدين في مدرسة أهل البيت

أعطى الأئمة الأطهار لتوجيهات القرآن الكريم وأقوال النبي وأفعاله الفكرية والتربوية روحاً جديدة، وزخماً قوياً عندما ألقيت على عواقبهم وظيفية النهوض الحضاري بالامة في جميع المجالات، خصوصاً بعد التداعيات والشروخ التي حصلت في المجتمع الاسلامي من جراء سيطرة حكام الجور والضلال على مراكز القرار. فعمل الأئمة عليهم السلام باخلاص من أجل تقويم الاعوجاج وترشيد المسار الحضاري للامة.

وفي ما يتعلق بحق الوالدين، نلاحظ أنهم عملوا على عدة محاور، يمكن إبرازها على النحو الآتي:

١. تفسير ما ورد من آيات قرآنية: ينبغي الإشارة هنا إلى أن أهل البيت عليهم السلام هم الذين أنزل القرآن في بيوتهم، وقرنهم الرسول الأعظم به، وغدوا بذلك قرأناً ناطقاً، ينطقون بالحق ويؤكدون على أداء الحقوق.
- فقد حدد الإمام جعفر الصادق عليه السلام مفهوم الاحسان الوارد بقوله تعالى: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
- وبالوالدين إحساناً...) (الاسراء ١٧: ٢٣)، فقال عليه السلام: «الاحسان: أن تحسن صحبتهم، وأن لا تكلفهما أن يسألك شيئاً مما يحتاجان إليه، وإن كانا مستغنيين».
- وحول قوله تعالى: (...إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما...) (الاسراء ١٧: ٢٣) قال عليه السلام: «إن أضجرك فلا تقل لهما أف، ولا تنهرهما إن ضرباك».
٢. استئثار الوازع الاخلاقي: أراد الأئمة عليهم السلام أن تبقى منظومة الاخلاق في الامة حية فعالة، انطلاقاً من حرصهم الدائم على سلامة المجتمع الاسلامي، حتى لا يتردى أفراد في مهاوي القلق والضيق. وعليه فقد حثوا على التمسك بالقيم الاخلاقية في تعامل الاولاد مع والديهم، بحيث تتحول إلى طبع يطبع سلوك الابناء.. وفي هذا الصدد يقول الامام علي عليه السلام: «برّ الوالدين من أكرم الطباع». ويقول حفيده الامام الهادي عليه السلام: «العقوق ثل من لم يثكل»
٣. تحديد الحكم الشرعي: لم يبق آل البيت عليهم السلام مسألة حقوق الوالدين في إطار التوجيهات القرآنية أو مجرد استئثار الدوافع الاخلاقية، بل حددوا الحكم الشرعي لهذه المسألة الحيوية، واعتبر الامام علي عليه السلام: «برّ الوالدين أكبر فريضة».
- والجدير بالذكر، أن الاسلام لم يربط حقوق الوالدين بقضية الدين، وضرورة كونهما مسلمين، بل أوجب رعاية حقوقهم بمعزل عن ذلك، يقول الامام الرضا عليه السلام: «برّ الوالدين واجب وإن كانا مشركين، ولا طاعة لهما في معصية الخالق»
- من خلال التمعن في هذا النص نجد نظرة أرحب وأعمق لحق الوالدين، وكون القضية لا ترتبط بالجانب المعنوي المتعلق بحقوق الوالدين فحسب، بل لها آثار واقعية على مجمل الكيان الاجتماعي، وعلى الاخص فيما يتعلق بمسألة حفظ الجنس البشري من الانقراض والاستئصال، كما أن للمسألة آثاراً تربوية سلبية واضحة

دعاء الزهراء بعد صلاة التوثر

بعد صلاة التوثر عن فاطمة (عليها السلام): رغب النبي في الجهاد وذكر فضله، فسأته الجهاد، فقال: ألا أدلك على شيء يسير وأجره كبير، ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد عقيب التوثر سجدين ويقول في كل سجدة: سبوح قدوس رب الملائكة والروح - خمس مرات. لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلها واستجاب الله دعاءه وإن مات في ثيلته مات شهيداً.

القول لرجل اشكى من أبيه . وأدعى أنه أخذ ميراثه الذي من أمه . : «أنت ومالك لأبيك» بأن الأب كان معسراً ، وقد الجأت له الضرورة لذلك ، فالأمر لا يعدو أن يكون قضية في واقعة .

يتضح لك ذلك عند قراءة الرواية التالية : عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يحل للرجل من مال ولده ؟ قال عليه السلام : «قوته بغير سرف إذا اضطر إليه» ، قال : فقلت له : فقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للرجل الذي أتاه ، فقدم أباه ، فقال له : «أنت ومالك لأبيك» ؟ فقال عليه السلام : «إنما جاء بأبيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله هذا أبي وقد ظلمني ميراثي من أمي ، فأخبره الأب أنه قد أنفق عليه وعلى نفسه ، فقال : أنت ومالك لأبيك ، ولم يكن عند الرجل شيء أفكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحبس الأب ثلاثين»

وبلغ الانتكاس الاجتماعي حداً ، بحيث أصبحوا يهتمون بتربية الحيوان وخاصة الكلاب أكثر من الذين خرجوا من الأصلاب ! وإذا استمر هذا الوضع الشاذ ، بشيوع حالة من الانانية والانعزال ، فسوف يؤدي إلى انقطاع أو على الأقل قلة النسل الشرعي ، وتصبح المجتمعات الغربية على شفير الهاوية . ومن الضروري الإشارة إلى أن التركيز على الحقوق المعنوية ، لا يعني بحال اغفال ما للوالدين من حقوق مادية ، كضرورة الانفاق عليهم عند العوز أو الشيخوخة ، ولكن وفق ضوابط وحدود معقولة .

والظاهر أن الرأي السائد آنذاك ، هو أن للوالد مطلق التصرف في أموال بنيه ، اعتماداً على رواية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الخصوص ، ولكن الإمام الصادق عليه السلام قشع هذا المفهوم الخاطئ من أذهان الكثيرين ، وفق مبادئ وقواعد الاسلام ، التي تمنع الضرر والاضرار بالآخرين ، وكشف عليه السلام عن الدواعي التي حملت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على

، فعندما يجد الوالدان أنفسهما وقد هدرت كرامتهما ، وصور حقهما من قبل الأبناء ، فسوف يتشكل رأي عام في المجتمع ، بأن انجاب الأولاد ، أو على الأقل بذل الجهد في تربيتهما ، عملية خاسرة ، وتسفر عن نتائج غير مرضية ، وهذا سوف يؤدي إلى قلة أو انقطاع النسل . كما نوه الإمام عليه السلام . أو يؤدي إلى عدم الاهتمام بتربية الأبناء ، وفي كلتا الحالتين فالحسارة فادحة على المجتمع . ويحصل العكس من ذلك لو وجد الأبوان أنفسهما في موضع التكريم والاحترام ، فسوف يحرصون على إنجاب الأطفال ، والقيام بتربيتهم على النحو الأفضل .

وخير شاهد معاصر على ذلك ما يحصل الآن في المجتمعات الغربية ، فقد أدى التفكك الأسري إلى متاهات لا تحمد عقباها ، وأخذ الولد يتنكر لقيمومة والديه ويتنصل عن أداء حقوقهما ، وانجرف في تيار المادة واللذة العارم ، الأمر الذي أدى إلى قلة النسل الشرعي وعدم الاهتمام بتربية الطفل ، وإيكاله إلى دور الحضانة ،

دعاء الزهراء في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

في جوامع مطالب الدنيا والآخرة قالت الزهراء (عليها السلام) : اللهم قنني بما رزقتني ، واسترني وعافني أبدا ما أبقيتني ، واغفر لي وارحمي إذا توفيتني ، اللهم لا تعني في طلب ما لم تقدر لي ، وما قدرته فأجعله ميسرا سهلا . اللهم كافئ عني والدي ، وكل من له نعمة علي خير مكافاة ، اللهم فرغني لما خلقتني له ، ولا تشغلني بما تكفلت لي به ، ولا تعذبني وأنا استغضرك ، ولا تحرمني وأنا أسألك . اللهم ذل نفسي ، وعظم شأنك في نفسي ، وألهمني طاعتك ، والعمل بما يرضيك ، والتجنب لما يسخطك ، يا أرحم الراحمين .

بركة بنت ثعلبة

تكنى بأم أيمن ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته ، أسلمت قديماً أول الإسلام . قيل : كانت لأخت خديجة ، فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقيل : كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقيل : كانت لعبد الله بن عبد المطلب ، فلما ولدت أمته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما توفي أبوه حضنته حتى كبر .

أعتقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين تزوج بخديجة بنت خويلد ، وزوجها عبيد بن زيد من بني الحارث بن الخزرج بمكة فولدت له أيمن ، ولما قُتل زوجها يوم حنين شهيداً زوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فولدت له أسامة أسود يشبهها ، فأسامة وأيمن أخوان لأم .

وهي مهاجرة جلييلة من المهاجرات الأول ، هاجرت الهجرة إلى أرض الحبشة وإلى المدينة . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنها عدة من الصحابة منهم : أنس بن مالك ، وجيش بن عبد الله الضعائي ، وأبو زيد المدني .

وقد شهدت أم أيمن أحداً وحيناً وخبيراً ، وكانت في أحد تسقي الماء وتداوي الجرحى ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويقول لها : يا أمه ، وكان إذا نظر إليها قال : « هذه بقية أهل بيتي » . ولما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكت أم أيمن ، فقيل لها : ما يبكيك ؟

قالت : أبكي على خبر السماء . واختلف في وفاتها ، فقال الواقدي وابن حبان والحاكم وابن حجر : إنها توفيت بعد موت عمر وفي

خلافة عثمان .

وتوجد روايات كثيرة ووقائع متعددة تدل على علو مكانتها ، ورفع درجتها ، وأنها من أهل الجنة ، نذكر منها :

روى الكليني في الكافي عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن المثني ، عن اسماعيل الجعفي ، قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن الدين الذي لا يسع العباد جهله ، فقال : « الدين واسع ، ولكن الخوارج ضيقوا على أنفسهم من جهلهم » .

قلت : جعلت فداك فأحدثك بديني الذي أنا عليه ؟

فقال : « نعم » .

فقلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً عبده ورسوله ، والإقرار بما جاء من عند الله ، وأتولاكم ، وأبرأ من أعدائكم ومن ركب رقابكم وتأمر عليكم وظلمكم حقكم .

فقال : « ما جهلت شيئاً ، هو والله الذي نحن عليه » .

قلت : فهل يسلم أحد لا يعرف هذا ؟

فقال : « إلا المستضعفين » .

قلت : من هم ؟

قال : « نسأوكم وأولادكم » .

ثم قال : « رأيتم أم أيمن ، فإني أشهد أنها من أهل الجنة ، وما كانت تعرف ما أنتم عليه » .

وقال القطب الراوندي في فقه القرآن : وروي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت عنده ودائع بمكة ، فلما أراد أن يهاجر أودعها أم أيمن ، وأمر علياً عليه السلام بردها على أصحابها .

وروى ذلك أيضاً المحدث النوري في مستدرک الوسائل .

وهي التي استشهدت بها الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء عليها السلام في خصوص فداك ، فردوا شهادتها معللين بأنها أعجمية !!!

وقال المامقاني في تنقيح المقال : وإني أستفيد وثاقتها من استشهادها بها رحمه الله لعدم تعقل استشهادها بغير العادلة ، ويشهد بكون وثاقتها مسلمة أنهم لم يردوا شهادتها إلا بكونها أعجمية . ومما يدل على جلالها نزول دلو الماء إليها وشربها منه حين عطشت بين مكة والمدينة ودنا منها الهلاك وتضرعت إلى الله تعالى .

وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى عدة روايات تدل على مكانتها العالية منها :

أخبرنا محمد بن عمر ، عن يحيى بن سعيد بن دينار ، عن شيخ من بني سعد بن بكر ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لأم أيمن : « يا أمه » ، وكان إذا نظر إليها قال : « هذه بقية أهل بيتي » .

ومن الروايات الطريفة روى ابن سعد : أخبرنا الفضل بن دكين ، حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن قيس ، قال : جاءت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إحملي . قال : « إحملي على ولد الناقة » .

فقالت : يا رسول الله إنه لا يطيقني ، ولا أريده .

فقال : « لا إحملي إلا على ولد الناقة » . يعني : أنه كان يمازحها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمازح ولا يقول إلا حقاً ، والإبل كلها ولد النوق .

وفد من مستبصري بلجيكا يؤدي الزيارة الأربعينية سيرا على الأقدام

الاستبصار اخذ بعدا واسعا بين الشباب البلجيكي من اصول افريقية

تقرير: حسين النعمة

لدينا مؤسسا تينا التي نمارس فيها عبادتنا وشعائرتنا



مثلما شهدت زيارة الأربعين المباركة توافد الملايين من زوار الإمام الحسين (عليه السلام) شهدت توافد الآلاف من العرب والأجانب المسلمين - المستبصرين - ومنهم وفد بلجيكي ضم ٤٠ زائرا أغلبيتهم من المغرب العربي وجنسيات أخرى من تونس والعراق بينهم ١٨ امرأة، قدموا لزيارة الحسين (عليه السلام) مشيا على الأقدام من النجف الأشرف عقب زيارتهم أمير المؤمنين علي (عليه السلام).

خلال تواجدهم في العتبة المطهرة بادرت (العائلة المسلمة) بجملة من اللقاءات لتسلط منها الضوء على أوضاع المستبصرين في الغرب وما هي الصراعات النفسية التي واجهتهم وكيف واجهوها ثم كيف اعتنقوا درب الهداية ولبسوا ثوب التشيع في ظروف يجهلها أو لا يعي قاساوتها غيرهم.

كانت أولى اللقاءات مع المستبصر عبد الصمد تهاامي، والذي تحدث عن استبصاره وما الذي دعاه لذلك قائلا: "أسباب عدة دعمتني للاستبصار أولها إن والدي ممن تشيع عن طريق الإمام الخميني وكان أحد الدعاة إلى ثورة الإيرانية في فرنسا، وهو اثر في منذ عام ١٩٩٢م، مبينا إن من "الأسباب المهمة التي جذبتني إلى التشيع هو حينما كنت طالبا في المدرسة كان لأخي صديق شيعي كنت عندما أسأله اسمع أجوبة مقنعة يرتاح لها الفؤاد فيما كان جواب مدرس التربية الإسلامية حينها مختلفا، وكنت عندها أميل لأجوبة الشيعي لأنه الأكثر قناعة".

ومن زيارته الإمام الحسين (عليه السلام) وما تعاليه من أحاسيس ومشاعر، قال

وبين الحسيني إن له "علاقات عامة مع المستبصرين فهو أحد المسؤولين عن مسجد الإمام الرضا (عليه السلام) ومسجد الإمام الحسن (عليه السلام) في بلجيكا ولديه جمعية (يا قائم آل محمد) وتضم الشباب الشيعة الذين يتكلمون الفرنسية ويقومون بعدة نشاطات دينية"، موضحا إنه "يدرس الشباب باللغة الفرنسية تعاليم وفكر أهل البيت (عليهم السلام) ويقوم مجالس العزاء"، مشيرا إلى إن "من آخر نشاطات الجمعية حضور تظاهرات لنصرة الشعب البحريني". لما لهذه الزيارة من أهمية كبيرة في قلوب المؤمنين وكيف تكون في عيون محبيها قال الحسيني حينما سألتناه كيف ترى كربلاء: "أقول كما قالت زينت (عليه السلام): (ما رأيت إلا جميلاً)".

تهاامي "الشعور الذي أحسه من الصعب التعبير عنه وهذه المسافة التي مشيتها من مرقند أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى كربلاء أحسها كمسيرة الحياة"، لافتا إلى إنه "أسهم في تشيع أربعة أشخاص منهم زوجته.."

من ضمن الزائرين السيد مصطفى بو عزيز الحسيني من المغرب العربي، وهو رجل دين وفي الأصل هو مسلم وقد تشيع بسبب تأثره بفكر أهل البيت (عليهم السلام) على حد قوله: "تأثرت بفكر أهل البيت (عليهم السلام) ومنذ ١٩٩٠م عرفت الحسين وما فعلوا به (عليه السلام)، وقبل هذا كنت على مذهب والدي، مبينا إنه "تشيع عن طريق الكتب ومنها باب النجاة"، مشيرا إلى إن "له زيارة سابقة في زمن النظام السابق وزيارته هذه هي الثانية حيث أتى مشيا على الأقدام مع بعض الشباب المؤمن من النجف إلى كربلاء.."



يقوم بدعوة الباقيين الى التشيع فهناك أكثر من ٥٠ ألف شيعي في بلجيكا حسب الإحصاءات الرسمية".

ومن بين الزائرين الحاج محمد المصمودي ٨٣ عاماً، رجل كبير وقد مشيا على الأقدام من النجف الى كربلاء للمرة الثانية وقال "حينما جئت العام الماضي للزيارة مشياً دعوت الله أن يمد في عمري وازور الحسين (عليه السلام) ثلاث مرات وهذه المرة الثانية التي أزور فيها وادعو الله أن يوفقني لثالثتها، مؤكداً إنه لا يشكو من المشي والمسير رغم كبر سنه.."

وعن تشيعه قال المصمودي "تشيعت عن طريق ابني يوسف قبل حوالي ١٠ سنين، أما ابنه فأقدم منه بالتشيع ولكنه لم يصارح والده بالتشيع خوفاً من غضب والده عليه.."

المصمودي زاد في حديث عن تشيعه فقال "ذات يوم جاءني ابني وقال (أريد أن أتكلم معك ولكنني لا أريدك أن تغضب مني فانا تشيعت وأرجو منك أن لا تسخط عليّ مبرراً ذلك بأنه هو الطريق الصحيح".

مشيراً الى إنه "حينها كان يبحث ويقرأ عن الشيعة وتشيع ابنه كان هو الذي قاده الى الاستبصار".

المغرب في منطقة الزاوية، وكانت أمه تحكي له عن ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وكانت تقيم العزاء وتواسي فاطمة الزهراء (عليها السلام) كلما حل محرم الحرام"، مشيراً الى إن "المغرب قديماً كان يوصون إذا توفى شخص قبل عاشوراء يوصي بأن يعطى من أمواله لمجالس الحسين (عليه السلام)".

الثقافة الشيعية في بلجيكا في استمرار وتمو

الوفد أكد إن مستوى الثقافة الشيعية في بلجيكا في استمرار وتمو بفضل المؤسسات ودور الجمعيات الحسينية والمساجد كمسجد الإمام الرضا (عليه السلام) على وجه الخصوص فهو نقطة التشيع في أوروبا والمغرب واسبانيا وفرنسا وبلجيكا، ومسجد الإمام الحسن (عليه السلام) إضافة الى مسجد الرحمن، وكذلك مما يجدر الإشارة اليه دور الشيخ محمد الودراسي الذي له فضل على الشيعة المغاربة وغير المغاربة حيث أعطى روحه ودمه في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) لجذب الأنظار نحو الشيعة.

ويقول السيد مصطفى بو عزيز الحسني إن "الذي يتشيع من الإخوان

زائر آخر التقت به (العائلة المسلمة) وهو الزائر أبو سلمان حسون عبد العلي من دولة المغرب، وهو شاعر ذو حس مرهف ينظم الشعر باللغة المغربية وقد ألف خلال زيارته كربلاء قصيدتين يمدح فيهما خدام زوار الإمام الحسين (عليه السلام) الذين رآهم في العراق.

وقال عبد العلي إنه "في بلجيكا يقرأ العزاء بالشعر المغربي والفرنسي والعربي وعندما أتى كربلاء ورأى الخدمة الذين يخدمون الحسين (عليه السلام) عرف من هم خدمة الحسين (عليه السلام) فألف قصيدة يمدحهم فيها ويقول في مطلعها:

سيدي لم أر مثل خدامك كيف ضربوا خير مثال ويقول في أبيات قصيدة أخرى:

سألت الخادمين بأي عملة تتصرفون فقالوا عملتنا من جهة حسينية ومن جهة كربلائية أهدانا إياها من أفدى بنفسه الزكية وبين عبد العلي إنه "تشيع منذ أكثر من ١٦ عاماً، ويستذكر إن جدته كانت تقيم العزاء في



حسن عبد العلي



يوسف مغري



محمد العنتابي

المجلس بحمد الله وشكره وذكر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما رأيت إن هناك خلافاً في الموضوع وإن الكلام الذي قيل لنا عن الشيعة غير صحيح ..

مشيرا إلى إنه "تتبع كتب السيد محمد التيجاني ومنها كتاب (ثم اهتديت) فقرأت هذا الكتاب ورأيت الأسئلة التي كنت أبحث عنها ووجدت الأجوبة لتلك الأسئلة والحمد لله اهتديت لمذهب التشيع كما قرأت كتاب ليالي بيشاور ..

ختم لقاءنا كانت مع الزائر أعمر مرابط من جنوب تونس حيث قال "بدأت أسمع عن الشيعة منذ ١٩٩٨ وتشيعت عام ١٩٩٨ أنا وعائلتي".

وتابع مرابط "فتح الله قلبي نحو التشيع فدخلته بعد تغيير النظام في تونس حيث أصبحت هناك حرية أكبر للشيعة مما كانت عليه ..

إن الإسهام في تأسيس قاعدة للتشيع في كل منطقة بدأ ضروريا لنشر فكر وتعاليم أهل البيت (عليهم السلام) خصوصا إن العالم يشهد صحوة في التدين والتخير في الانتماء وهذه الصحوة الدينية أضحت تستلزم استحضار "الشريعة المحمدية الأصلية" مناقشة المواضيع المطروحة لإثارة اللفظ من جهة ولدعوة الجميع نحو التشيع وهو الأسمى.

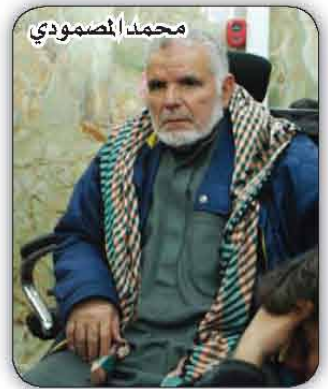
يصف المصمودي ما هو عليه اليوم إنه "كمن كان يعيش في بيت مظلم والآن خرج منه ليرى الشيعة أنهم أصل الإسلام".

فيما قال الزائر محمد العنتابي وهو عراقي الجنسية "خرجت إلى بلجيكا بسبب النظام السابق في عام ١٩٩٧م، وتعرفت على الإخوة المغاربة لأننا كنا أقلية عراقية حوالي ١٥ شخصا"، مشيرا إلى "دور مسجد الإمام الرضا (عليه السلام) في احتضان تلك الأقلية وشمولهم رعايتهم"، مضيفا إن "حب التشيع في بلجيكا والسبب في ذلك ما تسوه من المؤسسات الشيعية من صدق وأجوبة مقنعة لا يشوبها أي غبار".

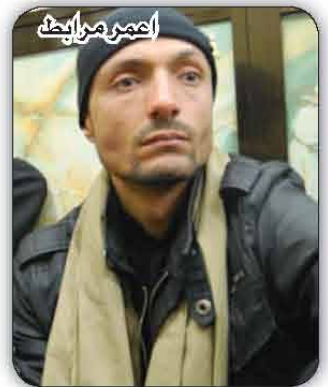
وذكر العنتابي إن "حركة الثقافة والنشر في بلجيكا متطورة فهناك كتاب ومترجمون عملوا على ترجمة كتب الشيعة والشيخ محمد التودراسي كان له الجهد الكبير في هذا المجال ماديا وعمليا ..

أما الزائر يوسف مغري ٣٠ عاما مغربي الأصل ومولود في بلجيكا تشيع عام ٢٠٠٦م، ودخل التشيع عن طريق أصدقائه في العمل، وعن هذا قال "من خلال النقاشات تعرفت على عاشوراء وماذا جرى في عاشوراء وهذا ما دفعني للبحث عن مظلومية الإمام ولماذا ظلموا الإمام (عليه السلام).

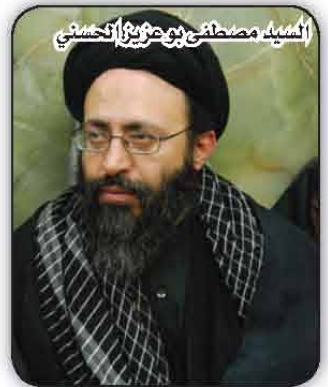
ولفت مغري إن "في السابق كانوا يحذروننا ويرهبوننا من الشيعة، وأنا أردت أن أرى الحقيقة فحضرت مجلسا من مجالس الشيعة ورأيت أنهم ختموا



محمد المصمودي



أعمر مرابط



الشيخ مصطفى بن مروري الحنفي

العلويون في تركيا ... نشأتهم ... ماضيهم ... حاضريهم

يشكل علويو تركيا أكثر من ربع سكان تركيا، وهم يجسّدون بحق صورة الظلم الاجتماعي والسياسي والديني (الإنساني الكامل)؛ فالسلمون العلويون في تركيا تعرضوا لأبشع أنواع والظلم في الماضي وأمام هذا الواقع المرير المؤلم لم تجد النخبة العلوية المسلمة في تركيا سوى حل واحد لخلاصها الجذئي الآتي من ظلمها وتهميشها وهو: تكريس الواقع الديني والطائفي لها مع ما يعنيه هذا من استمرار الممارسات الفتوية الفردية لبعض الشعائر وإسداد الستار على مشروع النهضة والتوعية المتناغم مع الماضي العريق والمستقبل الواعد، والمطالبة بالاعتراف بها كأقلية دينية مستقلة، وما يترتب على ذلك من تدريس المذهب العلوي (بصورته الحالية) لأبناء الطائفة بدل المذهب الحنفي السني الرسمي وتخصيص اعتمادات لإنشاء ودعم المراكز الدينية الخاصة، والمساواة في فرص العمل وترقي المناصب أسوة بباخرة الدين والبلد!

علويو تركيا

تشير عبارة "علوي" في تركيا، كما يذهب آلتان غوكالب - وهو عالم إثنولوجي ومدير الأبحاث في المعهد الوطني للبحوث العلمية في باريس - إلى أن هؤلاء القوم من أتباع الإمام علي بن أبي طالب (ع) المستبعد من الخلافة ورأس أكبر حركة تشيع في الإسلام... تقرن من كلام الناس صفة "علوي" بتسمية بات يعتبرها معظم العلويين اليوم بمثابة شتيمة، وهي: "كيزيلباش"، أي: "الرؤوس الحمر". ويشير هذا اللفظ - دون أن يعني ذلك من يستخدمونه اليوم - إلى ثورات الشاه إسماعيل، وقد أدت هزيمة هذا الأخير في معركة تشالديران عام (١٥١٤) م إلى تعرض العلويين الذين اعتنوا العمامات الحمر ذات الاثنتي عشرة لفة. تيمنا بالأئمة الاثني

عشر - لأول مذبحة في تاريخهم على أيدي العثمانيين؛ والحقيقة أن تسمية "الرأس الأحمر" هي أقدم التسميات التي يمكن العثور عليها في المصادر الغربية. وتشير التقارير، أن هناك أصنافاً متعددة لعلويي تركيا؛ فمنهم الشيعي الاثنا عشري الصرف، ومنهم العلوي النصيري (الخصيبي) بدرجات وفتات وأنواع هذا الجنس، ومنهم البكتاشيون!

ورغم أنهم يعدون أكثر من ربع سكان تركيا، أي حوالي ١٨/ مليوناً، يتقدم العلويون بثبات نحو إدغام الدولة على الاعتراف بهم كـ: "أقلية مسلمة" بعد ثمانية عقود من إنكار هويتهم الثقافية والمذهبية. ويذكر أن في عام ٢٠٠٦ م أعلن وزير التعليم العالي في تركيا حسين تشيليك عن قرار الوزارة إدراج مادة التربية الدينية للعلويين ضمن مادة "الثقافة الدينية والمعارف الأخلاقية" لتعتمد مادة تدريسية للعلوينيوحد علوية العالم، لا علوية تركيا وحسب، حب الإمام علي بن أبي طالب وموالاته! كما يجمعهم نظرتهم إلى علويتهم أنها: ثقافة وفلسفة حياة ولكن يبقى مع توحدهم هذا تفرق واختلاف!

العلويون في تركيا طوائف وشعب مختلفة في طقوسها وامتداداتها، يقترب بعضها من شيعة إيران في شرق تركيا، ويمتد بعضها الآخر ليتحد مع العلويين في سوريا؛ أما الأغلبية الباقية فهي التي يطلق عليها "علوية الأناضول" وهي تختلف عن ما ذكر سابقاً إذ لها من الطقوس والمعتقدات ما يميزها عن غيرها!

العلوية والعلويون بين الأصل والمآل

"إن العلويين هم مسلمون، إماميون، جعفريون، يعتمدون أصول الشريعة الإسلامية عقيدة لهم ويطبقون أحكامها

وفقاً لمذهب الإمام السادس أبي عبد الله جعفر الصادق - عليه السلام". قال المفتي الشيخ، الدكتور، محمد علي حلوم:

العلويون هم المسلمون الموالون لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، وتضم هذه التسمية جميع الأتباع والموالين من العلويين الشيعة بكل تسمياتهم وفتاتهم.

أما عن المذهب العلوي فهو كباقي المذاهب الشيعية، يُفضّل علياً (ع) على غيره، ولم يخرج عن النطاق الإسلامي، إلا أنه تسرب إليه بعض الغلو... فكان رجال المذهب يُفسرون الدين الإسلامي كما يريدون، خلافاً لما تفسره بقية الفرق الإسلامية؛ لكنهم ظلوا مسلمين.

أما العلوية الحقّة فهي موالدة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب حقيقة، وهي الامتثال التام لأوامره ونواهيه، والنهل من فكره الإسلامي الصلي والعذب، واعتبار نهجه هو النهج والدليل والطريق!

فما صح وثبت من قوله وفعله وسيرته هو المحجة والميزان!

إذن، هذه هي العلوية الحقّة، وهذا هو أس الطائفة العلوية، منذ بدايتها وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها..

أما عن حال بعض أبناء الطائفة العلوية المخالف لبعض ما ذكرنا (عن العلوية الحقّة) فمرده إلى الظروف التي مرت بها الطائفة من ظلم واضطهاد وقتل وتشريد نتج عنه انعزال وانغلاق وجهل وتخلف..

إلا أن تلك الصورة الماضية القائمة، والحالية المتبعضة، لم تخل من جوهر إسلامي إيماني ولأئمة ثمين، وطيب وصفاء والتزام جميل..

العلويون وبعض الدعاة

ان العلوية النصيرية (الخصيبيّة) ما هي إلا

والغويين ما ليس في غيرهم، لكن الظرف أقوى منهم ومن إمكاناتهم.

وقال الشيخ الدكتور محمد حسن البادياني النيسابوري: أهل العرفان إذا ذكروا في معرض المعرفة دُعوا بالعُرفاء، وإذا ذُكروا في معرض أمر اجتماعي دُعوا بالمتصوفة.

آفاق وآمال

في شتى بلدان المعمورة، وتَنوع مشاربهم، وغناهم الحضاري، وإرثهم الثقافي، وانفتاحهم، وحُسن انخراطهم بالمجتمعات الغربية والشرقية، بُعدان كبيران. بُعد داخلي يقوّي الطائفة من الداخل، وبُعد خارجي يحمي الطائفة من الخارج ويُجمل صورتها. كما أن للعدد الكبير لأبناء الطائفة العلوية، النسبي قياساً بالأقليات، في سائر أصقاع الأرض، وتَبوُّؤ قسم كبير منهم أرفع الدرجات العلمية والاجتماعية والسياسية، أثراً كبيراً وهاماً على قوة أبناء الطائفة ونظرتهم إلى أنفسهم وبالتالي قوة عزيمتهم ونظرتهم إلى المستقبل!

وعلى ضوء ما تقدم، ونظراً لتشكيل أبناء الطائفة العلوية في تركيا تلك النسبة الكبيرة من أصل سكانها، يمكن لهم أن يحملوا كما يشاءوا، وأن يخططوا ويعملوا!

يمكن لهم أن يحملوا بوحدة الصف العلوي على الصعيد الديني وإن بمرجعية متعددة ولكن المهم أن تكون المؤسسة واحدة، وكذلك على الصعيدين الاجتماعي والسياسي.

يمكن لهم أن يحملوا بالإصلاح والتصحيح، والتطوير والترقي، على الصعيد الداخلي والخارجي، علمياً وعملياً.

يضاف إلى مواردهم تلك: المحيط العام حولهم، من سوريا المفتحة عليهم، إلى إيران القوة والمجد والدعم، إلى العراق الأصل والتراث والحضارة..

فهل يستفيق من نام أو من غفل منهم، وهل يشحن الهمم من أبصر ذلك النور.....؟

الشريعة المعتمد على حقائق وجواهر علوم طائفته الخاصة.

فلو أخذنا الشيعي، أو العلوي، الذي كان يرغب بأداء صلاته وفق المذهب الجعفري هل كان له ذلك دون تعريض حياته وماله وعرضه للخطر الحقيقي في كافة الحقب السالفة السوداء؟

فإذا كان هذا حاله مع الصلاة الصحيحة السليمة التي هي عمود الدين، والتي تم الاعتراف بها وبالمذهب الذي تقام وفقهه من قَبْل (الأزهر الشريف)، فماذا سيكون حاله لو احتفل بعيد الغدير أو لو أقام مأتماً يوم عاشوراء؟!

لذلك كان على العلوي أن يفر بجلده إلى أمنع وأبعد حصن يمكنه اللجوء إليه، وأن يختفي عن العيون ويستتر نفسه.. مخافة الظفر به؛ وأن يُمارس صلاته ورواقبه الدينية - الصحيحة من حيث المنشأ والأصل - بعيداً عن الأنظار، وفي المنازل والخلاوات!

ومن هنا نشأت بيوت الجمع، ومن جراء استمرار تلك الظروف القاسية الصعبة أخذ العلوي يخلق نفسه شيئاً فشيئاً في عزلة لا تليق به وبماضيه العريق..

وهكذا تكونت تربة خصبة ومناخ مناسب للانحراف، ولنشوء تيارات جديدة ولاستيلاذ عادات غريبة..!

فلو قالوا نريد جوامع لقاتل الحكومة سبني الجوامع ولكن بشرط أن تتبع للمذهب الحنفي الرسمي.. وبهذا سيواجهون معظم أبناء طائفتهم نفسها، من الطغمة المستفيدة من الأوضاع المتردية للطائفة العلوية والتي تخشى تغيير الحال إلى التواقين للإصلاح والتنوير، من دون أدنى فائدة بل على العكس تماماً!

أما لو قالوا نريد أن نبني حوزات علمية، أو حُسينيات.. لقاتل الحكومة هذا نغم صفوي ونفَس فارسي.. ولحوربوا أشدَّ حرباً

الحقيقة أنهم يريدون الخلاص، ويتوقون إليه؛ والحقيقة أن فيهم من الإصلاحيين

فرع أصيل من العلوية العالمية، بمعنى: عنصر هام أو مكون أساسي من العلوية العامة، وأنها نشأت على شيء وآلت إلى شيء آخر، وأن الأقسام المغرضة والمأجورة قد فعلت فعلها الشيطاني في تشويه صورة تلك الفرقة. وما قلناه من العلوية النصيرية، والذي لم يرقْ لكثيرين رغم صحته ومنطقيته وضرورته، يُقال، ونقوله، من العلوية البكتاشية في تركيا!

نقف الآن على شخصية ولي الله - العارف - الحاج بكتاش.. والله غايبتنا، وبه نستعين.

الوالي حاجي بكتاش والبكتاشية: اسمه الأصلي محمد بن موسى، وتاريخ ولادته غير معروف بشكل قطعي ولكن يقال أنه وُلد ما بين عامي ١٢٠٩-١٢١٠م وتوفي ما بين ١٢٧٠-١٢٧١م. وحسب المعلومات المتوفرة فإنه أصله من (نيسابور)، وقد قضى طفولته وشبابه في خراسان، وأنه تعلم الفلسفة والاجتماع والعلوم على يد معلمه "أحمد يسفي".

وعند فساد النظام السياسي والاقتصادي للسلاجقة حاول "الحاج بكتاش" أن يصلح الوضع فجاء من خراسان وزار مناطق الأناضول قرية قرية ومدينة مدينة محاولاً التصحيح.. وبنى مدرسة لتعليم الناس في "سلوجا كارا هويوك"، وهو الاسم القديم لناحية "حاجي بكتاش"، وبدأ بتعليم اللغة التركية وتطهير ما لحق بالناس من فساد وتأثير أجنبي، واستطاع في مدة قصيرة أن يجمع حوله الكثير من المحبين والمعجبين.

فكر وممارسات العلويين في تركيا

العلويون بشكل عام أهل عرفان، يُعنون بفنون المعارف ويكتنزون علوماً خاصة تجمع ما بين صفوة الفلسفة والمنطق والإلهيات وعلم الكلام وبين خلاصة علوم الدين (ك: "زبدة" علوم القرآن، لا سيما حقيقة علم التأويل).

أما ممارساتهم فهي تتأرجح ما بين العلوي الحق الملتزم بالشريعة التزاماً كاملاً - حقاً - وغير المهتم بالأمور والطقوس الخاصة، وبين العلوي غير الملتزم تماماً بظواهر

(الشباب بين العقل والعاطفة)..

تأليف: الشيخ محمد تقي فلسفي

اعداد : علي الجبوري



من نشاط وحيوية تشكل أملاً حقيقياً لشعوب العالم بمستقبل زاهر.

ويقول فلسفي: بأن «أيام الشباب تشكل مشعلاً وضاءً وسراجاً منيراً في عمر الإنسان، إنها عهد السرور والفرح، عهد القوة والعنفوان، عهد النشاط والأمل، عهد الجهد والعمل وعهد الحركة الدؤوبة والحماس».

ومع بداية عهد الشباب تطوى صفحة الطفولة والتطفل، ويدخل الإنسان مرحلة يتحسس فيها شيئاً من المسؤولية وتحمل أعباء بعضها، وهي شرارة الحياة الاجتماعية لدى الإنسان وتثير اهتماماً خاصاً من لدن الأسر على اختلاف قومياتهم وجنسياتهم».

وبالنسبة للدين الإسلامي الحنيف، فقد «اهتم على مدى أربعة عشر قرناً من الزمان بجيل الشباب وراعى جميع جوانبهم المادية والمعنوية، النفسية والتربوية، الأخلاقية والاجتماعية والدينية والأخروية».

وعن الإمام أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «كان فيما وعظ به لقمان ابنه: يا بني واعلم إنك ستسأل غداً إذا وقفت بين يدي الله عز وجل عن أربع: شبابك فيما أبليت به وعمرك فيما أفنيته ومالك مما اكتسبته وفيما أنفقته».

وقد كان الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) يهتم بهذه الشريحة الاجتماعية وكان يعتمد في أكثر الأعمال حساسية في دولته الفتية على عنصر الشباب، ويعلن صراحة عن تأييده لهم قولاً وعملاً، ومثل هذه الخطوة لم يكن من السهل تحقيقها بسبب نفسي الجهل والتعصب في نفوس الناس آنذاك، إذ لم يكن الطاعنون في السن مستعدين لإطاعة

إن حياة الإنسان وما يتخللها من تقلبات ومنعطفات، تتلخص في ثلاث مراحل وهي: الطفولة والشباب والشيخوخة. وتعتبر مرحلة الشباب بمثابة مركز القوة والنشاط في حياة الإنسان، وهذا المركز يحيط به ضعف أيام الطفولة من جهة وعجز أيام الشيخوخة من جهة أخرى، وإن أيام الشباب تعني بلوغ أعلى القمم وشروع أجمل مراحل العمر، والشباب في هذه المرحلة يرى الأشياء جميلة والأفق واسعاً مليئاً بكل يستهويه ويرتضيه ويصبح غارقاً بالأمال والأمنيات وقلبه طافحاً بالحب والأمل، وقبل مرحلة الشباب يبدأ الطفل بشق طريقه باتجاه القوة والنشاط، وكلما مضى عليه عام ازداد قوة حتى يبلغ قمة الشباب ويصبح في أوج قوته ونشاطه.

ويحاول الخطيب البارع المؤلف الشيخ محمد تقي فلسفي من خلال كتابه (الشباب بين العقل والعاطفة) والمقسم لثلاثين محاضرة، أن يكشف للقارئ الكثير من التفاصيل المرتبطة بمرحلة الشباب وهم يسلكون مشوار الحياة بين عقولهم وعواطفهم؛ مبحراً معنا إلى هذا العالم المليء بالقوة والحيوية فضلاً عن المفاجئات.

ويعرف في محاضراته الأولى، القوة الشابة بأن لكل بلد من البلدان العالمية قوى بشرية تعتبر جزءاً مهماً من الثروة القومية لذلك البلد، ويشكل جيل الشباب أساس القوى البشرية لكل بلد، وهي بمقدورها أن تتجاوز مشاكل الحياة وصعابها وأن تتجاوز أصعب الطرق والمسالك بسهولة، وأن آثار القوى الشابة ومثابرتها تتجلى بوضوح في جميع مرافق الحياة، وهذه القوى وما تمتاز به

أوامر الشباب وتسليم أمورهم لمن هم أصغر سناً، ولهذا كان الرسول الأكرم يختار شاباً ويوكل إليه منصباً ما كان الشيوخ والكهول يتألمون وينزعجون منه. ويتطرق المؤلف أيضاً إلى اهتمام الشباب بالجمال المادي (التزين) والمعنوي (الروحاني) التي ركز عليها كثيراً، وأوضح بأن الميول إلى جمال الروح والسجيا الأخلاقية تلقائياً في باطن الشباب منذ بدء عهد الشباب، وهم بطبيعة حالهم يميلون إلى الفتوة والسخاء والكرم ويبدون علاقة شديدة بالفضائل الأخلاقية والصفات الإنسانية الحسنة، وكذلك ينفرون من الصفات السيئة، ويبقى على المربين أن يعملوا على تنمية الميول الفطرية للسجيا الأخلاقية في ضمير الشباب مستفيدين من هذه الثروة الطبيعية.

وفي محاضرة أخرى ننقل مع المؤلف

وعواطفه وميوله.

وإن الفرق بين العقل والعاطفة التي يعيشهما الشاب، فإن (العقل والعاطفة) عاملان مؤثران في إدارة شؤون الإنسان الحياتية، وقدرتان مهمتان في تأمين سعادة الإنسان ورغده، وجود كل منهما في موقعه ضروري ولازم وهناك تباين بين العقل والعاطفة من حيث خصوصيات كل منهما ومجال عملهما.

فالعقل هو مصدر المعرفة البشيرية ومركز التفكير، ويعتمد أساساً المنطق والاستدلال ويحكم في مختلف القضايا وفق معايير وحسابات صحيحة، أما العاطفة فلا شأن لها بالمنطق والاستدلال، ولا تولي أدنى اهتمام للمعايير والحسابات، بل إن هدف الدوافع العاطفية والأحاسيس هو الإثارة والتحريك وبلوغ النتيجة المرجوة سواء أتت مطابقة للمنطق والمصلحة أو منافية. والعقل هو بمثابة، السراج المنير الذي ينير ظلمة الحياة ويميز درب الهداية عن درب الضلالة والصالح عن الفساد، إلا إن العاطفة هي التي تدفع بالإنسان إلى سلوك طريق الخير أو الشر، فالميل العاطفي والرغبات النفسية هي التي تحرك الإنسان، وتارة تراها تنصاع لنداء العقل وتنقاد إلى طريق الخير والصالح وأخرى تتمرد عليه فتؤدي بصاحبها إلى طريق الشر والوقوع في الأخطار.

وكل ما ذكرناه هو عرض مبسط لمحتويات كتاب (الشباب بين العقل والعاطفة) الذي يصل عدد صفحاته إلى (٥٠٠) صفحة، كلها ممتعة وبعناوين مميزة ومفصلة بعمد وإبداع من مؤلفه لتبيان هذه المرحلة الهامة من حياة الإنسان، كل ما أن نستطيع فيه ختام الحديث هو (أن لا تفوتوا قراءة هذا الكتاب القيم) مثلما أكد المؤلف (فلسفي) على الشباب من أن يحرصوا على شبابهم ويغتنموا العمر والفرص للبناء والتقدم.

بالتمرد والعصيان وقد خسر الكثير منهم فرصاً ثمينة لا تعوّض. ويتطرق المؤلف أيضاً إلى بعض حالات شذوذ الشباب وجنونهم وانحرافاتهم وأسبابها ونتائجها السلبية، وكذلك بنية وتصورات عقول هؤلاء الشباب. وننتقل بعد ذلك إلى عنوان محاضرة جديدة (النمو المكتسب لعقل الشباب)، وأول ما يبتدئ به المؤلف هو الحديث عن النمو الفطري والمكتسب، ويبين بأن «نمو العقل لدى عامة الناس يمر بمرحلتين (طبيعي، اكتسابي)، وقد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): «العقل عقلان مطبوع ومسموع ولا ينفع المسموع ما لم يكن مطبوع، كما لا ينفع نور الشمس ونور العين ممنوع».

وهناك حقيقة ينبغي الإشارة إليها وهي أن عقل الإنسان لا يمكن أن يصل إلى درجات الكمال عن طريق النمو الطبيعي، فهو أي الإنسان يبقى عاجزاً مع هذا النمو ولا بد من تحقيق النمو المكتسب الذي يتأتى عن طريق التجربة والاحتكاك بالحياة والدربة (التمرين). وبعد التعرف على عقل الشباب، في المؤلف الجديد (الشباب بين العقل والعاطفة)، ندخل الآن إلى موضوع مشاعر الشاب، حيث مع دخول الإنسان مرحلة البلوغ وهي مرحلة انقلابية تبدأ مشاعره وأحاسيسه في ذاته في نفس الوقت الذي تبدأ فيه عظامه وعضلاته وسائر أعضاء جسمه بالنمو السريع وتغيير أخلاقه وطباعه كلياً. العواطف هي عبارة عن ثروة حقيقية لروح الشباب كما يقول (فلسفي)، فهي «ضعيفة ومحدود عن الأطفال، بينما نرى قوة التجسم والتخيل لدى الشاب أكبر بكثير، ولهذا فإن أي اهتزاز في عواطفه قد تنجم عنه عواطف مرهقة»، وخلال «هذه المرحلة يشهد الإنسان تجدداً في مشاعره

إلى موضوع الفرص في حياة الشباب، حيث إن عهدهم هذا يعد فرصة ثمينة تأتي الإنسان مرة واحدة طيلة حياته، والشباب الذين يطمحون إلى السعادة والموفقية والنجاح أن يغتنموا هذه الفرصة الثمينة من جميع جوانبها وأن يستفيدوا من الظروف المؤاتية أقصى استفادة.

وقد أهتم الإسلام بهذه المسألة بالنسبة لمرحلة الشباب وأكد على أهمية الاستفادة من الفرصة الثمينة التي تدق باب الإنسان في ربيع شبابه، وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا أبا ذر اغتنم خمساً قبل الخمس، شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك».

وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): «بادر شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك».

وقال (عليه السلام) أيضاً: «الفرصة تمر مر السحاب، فانتهازوا فرص الخير».

وموضوع مهم آخر يتطرق له مؤلفنا الكبير فلسفي هو الشباب ومسؤوليته الشخصية، ويقول بأن «الإنسان عندما يبلغ مرحلة الشباب يجد إن هناك مسؤوليات يجب عليه الالتزام بها وقد يؤخذ عليها أحياناً، فالشباب هو سن الرشد العقلي والصحو والعمل والنشاط، وكل من لم يفكر في شبابه بسعادته المادية والمعنوية يستحق التوبيخ والعقاب».

كما وإن هنالك للأسف «الكثير من الشباب الذين ينحرفون عن جادة الصواب ضاربين المبادئ الأخلاقية والإنسانية بعرض الحائط بسبب عدم تلقيهم تربية صحيحة من قبل آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم، حتى تصبح لديهم نظرة متشائمة للحياة ولا يفكرون إلا



..... نعم وجئت الى المحل لكي أكثر من التسبيحات ألم يستطع احدكم ان ينبه هذا الشخص ؟ لا لاننا خشيناً ان نخرجه اعلمك طريقة ماهي ؟ علقوا ثوحة فيها حديث للمعصوم يؤكد على طيب العطر اثناء الصلاة نعم وهناك حديث ينبه المصلي الذي ياكل الثوم عليه ان يتجنب المسجد اذا بقيت الرائحة في فمه .

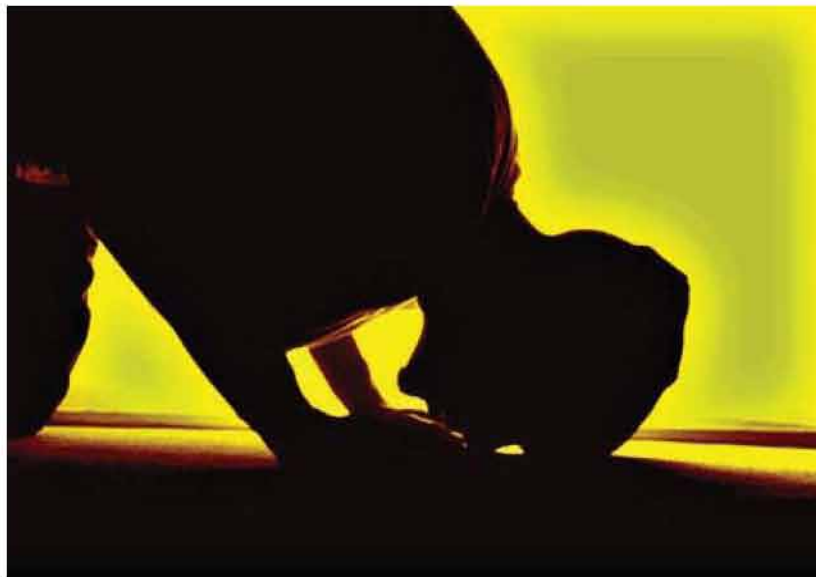
يتطلب منا ان نكون بأحسن حالة وافضل مظهر واطيب عطر واذت كذلك ولله الحمد المشكلة دخل احد الاخوة وعندما خلع حذاءه فاحت راحة جورابه الكريهة والتي ملأت اجواء الجامع الصغير في مساحته مما جعلني وجعل البقية ان يسرعوا من صلاتهم لعدم تحملهم هذه الرائحة الان فهمت ولشدة الرائحة لم تكمل بقية المستحبات

عندما يحين موعد الاذان يبدأ صاحب المحل جاري بوضع قطعة قماش على معروضاته ويذهب الى الجامع لكي يصلي اما انا فاصلي في محلي ، تستغرق صلاة جاري تقريبا نصف ساعة بين التواجبة والمستحبة والتعقيبات ، وكل من يسألني عنه اقول له تعال بعد نصف ساعة .

في إحدى المرات استغرقت صلاته عشر دقائق وجاء وهو متضجور ومتافاف ويبيده سبحته ويدردم مع نفسه ، عجباً يا أبا صالح اليوم صلاتك كنقرة الغراب وما اعتدنا ذلك منك ...

لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله ماذا اقول هل هي غيبة ام السكوت احسن !!

كأن هنالك أمراً حصل جعلك تصلي على عجالة هل حدث مكروه أم أخبرت بأمر طارئ لا سمح الله حدث للعائلة ؟ لا هذا ولا ذاك طيب أخبرني الصلاة هي اللقاء بالله عز وجل ، وهذا



الحقافة بين التشريع والعرف



متزوجة فأنها يجوز لها إزالة الشعر الموجود في وجهها (محل شارب الرجل أو غير ذلك من المناطق وحتى الشعر الزائد في الوجه يجوز إزالته بواسطة الخيط أو الملقط ولا يجوز للرجال . على الأحوط . إزالة الشعر النابت على اللحيين والذقن إلا مع عذر شرعي

اليوم بدأ اختراع آلات وأجهزة كهربائية للحقافة حيث الغاية منها السرعة والناحية الصحية وهذا لا أشكال فيه بحد ذاته بل اعتقد أنها الأفضل إذا ما أحسنت المرأة استخدامها في بيتها بدلا من الخروج إلى الصالونات .

بعض الشباب يقوم بحف حاجبيه بطريقة تشبه إلى حد ما طريقة حف حواجب النساء وهذا الأمر فيه كثير من النقد والشذوذ حيث التشبه بالنساء فيه كثير من الأشكال ولا تليق بالرجل أبدا .

منزلية تدر عليهن بالمال من أجل العيش ومن بين تلك المهن التي اشتهرن بها هي الحقافة حيث كان المتعارف عليه أيام زمان يتم تجميل العروسة بواسطة الحقافة التي تقوم بها الحقافة مقابل أجر بل وأصبحت مهنة شائعة حيث تقوم بها النساء في المناسبات أو بشكل دوري وهذا ممدوح بحد ذاته عندما تكون الدوافع سليمة . ومن هنا إذا ما شوهد رجل يحف أو يحف فأنها كانت تبدو سابقا غريبة بل حتى يحاول الحلاق وضع ستار أمام محله إذا ما مارس هذه المهنة لبعض الزبائن وأما اليوم فإن الحقافة للرجل أصبحت طبيعية جدا وهي كما ذكرنا لا أشكال فيها لتحديد اللحية ولكنها أثارت رفض البعض منهم .

وجواب المرجعية عن سؤال وجه إليها نصه " هل يجوز للرجال أخذ الخيط (الحقافة) عند الحلاق للتجميل ؟
الجواب : يجوز ولا يجوز على الأحوط حلق اللحية .

معناها تحديد اللحية جائز وحلقها لا يجوز وأما بالنسبة للمرأة حتى وإن كانت غير

صحيح أن الجمال هو جمال الأخلاق والإيمان والمنطق وهي الأولى للمسلم والمسلمة أن يبحث عنها أو يعمل عليها ولكن من منا لا يبحث عن جمال نفسه ومظهره وجمال غيره ضمن الضوابط الشرعية والأخلاقية وهذه الضوابط إذا ما روعيت فإن الرجل أو المرأة إذا ما استخدم الوسائل العصرية والمستحدثة للتجميل لا أشكال فيه بحد ذاته ومن غير دوافع محرمة . الله عز وجل جميل ويحب الجمال فالاهتمام بالجمال يكون من الضروريات في مواطن كثيرة .

الغريب عندما يقدم الرجل على بعض الأعمال التجميلية والمعروفة عرفا أنها تخص النساء قد لا يكون فيه نوع من الحرمة إلا أنها تثير النقد لدى الغير . كما وإن بعض مواد التجميل قد تكون عازلة عن الماء وهذا يتطلب إزالتها عند الوضوء لأنه لا يجوز مع بقائها ، وكذلك بالنسبة للمرأة لا أشكال في استخدام هذه الأشياء للتجميل شرط أن لا يراها الأجنيبي .

الظروف المعيشية التي مرت بها العائلة العراقية على مدى الحقب الزمنية المنصرمة جعل بعض النساء تمتهن مهنا

في مولد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) حسن الصباغ الكبي

خاطرة سراج الحرية

محمد محمود عبد الحسين آل طعمة

يا حسين أنت العلم الشامخ فوق شموخ العدا
أنت النسر الثاقب على أبناء الوغى
أنت سراج الحرية

فقد علمتني الحرية وكنت لي مرفدا
غرست الحرية من أمد وما كان للدهر ان يقلعا
فروحك شامخة فيها شموخ النبوة وعزة
ما كانت لها الايام لتلوي

ولكن اعجب ما اعجب ان قبرك ها هنا
على الارض وليس فوق السما
قتلك ابن معاوية والردى
أفلا يعرف من انت ؟

ان حسين رمز الكبرياء والهدى
فيا سفينة النجاة ابشري.. فجدك خير خلق الله
فأبحري

ثم تستطع ان تصل اليك براثن العدى
كيف وانت ابن علي المرتضى
فها هنا من كربلاء صدى الحرية قد سمع على مدى
ونسلك الصالح ملء الارض خيراً وتقى

أينما فرم ينم
وانقضي بيعة الأثم
ان يكن باع او كتم
خادع الطبع لم يلد
واقذفه على العدم
وانشربه على الرحم
لا بكاء ولا ندم
وانصفه قد سئم
والصبيبات كم وكم
من شكاة ومن برم
والذي حل ينصرم

وتوالي الى الامم
يعيث النور والظلم
او يبالي بمن غشم
فله نأظر وفم
موطن الحل والحرم
في الثنيات والقمم
دار في البان والعلم
من وميض بني سلم
زقزقت واعتلت اضم
كوكب الجود والكرم

يحمل الجلم والحلم
ونأى عنه وانهمزم
لانتصاريه خمسم
شأن ابترق فم

في الوري غاية الامم
يستقي العز والشمم
في مروءاته لم
حسدت كفه القديم
لوعلى بابله ازدحم
مثما لهمم والهمم
ويبد تحمل القلم
في جنوح الى السلم
في ادعاءاته - ولم

ما لجفني من السقم
فاتبعيني كما أنا
كل صعب معذب
والامم اني بريقتها
إطرحني اللهم جانبا
واجمعني العطر والشذى
تنبعث من قم الردي
ودعني القلب للهوى
فالواويل في الاسى
ولقد ذقت ما كفى
كل ما قد مضى مضى

إتركني الخوض في المهم
فالنفوذ الذي به
لن يداري حفيظة
إحمايه عليها
حلقني فيهما الى
وأثري بسمة الرضا
وانظري مولد الضحى
والخزامى تفتحت
والعصافير في الحمى
يوم وافى لها شم

خم من المجتبي أتى
وجهه مزق الدجى
عندها سر احمد
وتولى نجية

من اب كان عدله
عاش في حجر فاطم
المروءات كلها
لوترى البذل والندى
يكرم الدهر حانيا
يحمل الصبر عاليا
جعل السيف في يد
حقن الدمع والدماء
لن يجاري مدجيا

نكبات من نكبات الموت

يا سائلي عن فاطم

نجلاء الموسوي

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت
أن السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التي كان قبل الموت بانيها
فإن بناها بخير طاب مسكنه
وإن بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها
ودورنا لخراب الدهر نبنيها
أين الملوك التي كانت مملكة
حتى سقاها بكأس الموت ساقياها
فكم مدائن في الأفق قد بنيت
أمست خراباً وأفتى الموت أهلها
أترككن إلى الدنيا وما فيها
فالموت لا شك يفتينا ويفتيها
لكل نفس وإن كانت على وجل
من النية آمال تقويها
المرء يبسطها والدهر يقبضها
والنفس تنشرها والموت يطويها
وإنما المكارم أخلاق مطهرة
الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها
والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها
والصبر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم أنى لا أصادقها
ولست أرشد إلا حين اعصيتها
وأعمل لدار غداً رضواناً خازنها
والجار أحمد والرحمن ناشيها
قصورها ذهب والمسك طينتها
والزعفران حشيش نابت فيها
أنهارها لبن محض ومن عسل
والخمر يجري رحيقاً في مجاريها
والطير تجري على الأغصان عاكفة
تسبح الله جهراً في مغانيها
من يشتري الدار في الفردوس يعمرها
بركعة في ظلام الليل يحييها

يا سائلي عن فاطم اخبارها
ما لي أرى بيت الرسالة خالياً
تبكي على فقد البتول بأدمع
يا سائلي عن فاطم ما حالها
سل صدرها صندوق اسرار العلا
وجواهر التكوين في احشائها
هذا الدليل لحزنها طول المدى
نبئت رياحين الرياض بفقدها
فأكون من ذا مظلم ومعصب
فأضيء لآلاموات يوم لقاءها
وجئت يد الازلام أي جريمة
صبراً على الاحزان آل محمد
فبفقدتها فقد الرسول مجدداً
أبكت ملائكة السموات العلا
ماذا جرى قد غيبت آثارها
تبكي الحمامة في الاسى اسوارها
تذكي من الاشجان حزناً نارها
لم تبق منها رجوة مسمارها
قد ألت يوم الجفا اسرارها
قد زلزلت بالباب حيث عصارها
حتى تقوم لئارها ثوارها
ويكت عليها حسرة ازهارها
من عينها قد فجرت اعبارها
ظلمات من تحت العبور ديارها
ويكى لها قحطانها ونزارها
ان الذي صاغ الاسى جبارها
ودماً عليها قد بكى انصارها
اسفاً عليها والدماء مدرارها

حكاية

عندما ينال العاقرة

في إحدى الجامعات العالمية وفي محاضرة لمادة الرياضيات، جلس أحد الطلاب في آخر القاعة وما لبث أن غط في سبات عميق... وما أيقظه إلا صوت الطلاب عند نهاية المحاضرة !! نظر إلى اللوح فوجد أن الدكتور قد كتب عليه مسائلتين رياضيتين... نقلهما على دفتره بسرعة وخرج...

وفي البيت صار يفكر في حل هاتين المسألتين اللتين كانتا في غاية الصعوبة !!

ذهب إلى مكتبة الجامعة وأخذ عدداً من المراجع لعله يصل إلى حل !!

قام بعدة محاولات شاقه استطاع بعدها حل واحدة...

وبعد أربعة أيام وفي المحاضرة التالية لمادة الرياضيات أحضر معه الحل لكنه إستغرب من أن الدكتور لم يطلب منهم ذلك الواجب الذي أرهقه أربعة أيام...

فاستأذن الدكتور وقال: يا دكتور لقد إستغرقت في محاولته حل الواجب أربعة أيام حتى حللت مسألة واحدة على أربع أوراق كاملة، فقال الدكتور: ولكنني لم أعطكم أي واجب يا بني !! فالسؤالان اللتان كانتا على اللوح هي أمثلة على المسائل التي عجز العلم عن حلها.

باب العلاقات الأسرية

السؤال: إخوان اثنان أحدهما مخاصم الآخر لا يريد أن يتكلم معه مع العلم أن الأخ الصغير عمل كل ما في وسعه من أجل الإصلاح ولكن أخاه مصر على المقاطعة والاثنان يريدان أن يذهبا إلى الحج، فهل هناك أشكال على الذي يريد الصلح ولكن الثاني مصر على عدم الإصلاح؟
الفتوى: لا شيء عليه .

السؤال: شخص يزور بيت عمه أو بيت خاله فتبادر زوجة عمه أو زوجة خاله أو بنت خاله إلى تقبيله وهو يستحي أن ينهائهم عن ذلك فما حكم ذلك؟
الفتوى: التقبيل المذكور حرام والنهي عنه واجب والاستحياء لا مورد له ولا يعدّ عذراً .

السؤال: عندنا أخ تزوج من دون رضا أخوته وأخواته، وقد أثار زواجه الإختلاف والفرقة بين الأخوة وابتعدوا عنه تجنباً عن المشاكل العائلية التي هم في غنى عنها .. وقد اتصلت به مرات عديدة وفي كل مرة تزداد المشاكل بيننا ، فهل يجوز لي الاستمرار في مقاطعته؟

الفتوى: لا تقطع علاقتك به مهما أمكن .

السؤال: تزوج والدي بامرأة قبل ولادتي بخمس سنوات وحينما ولدت توفت والدي وبعد وفاة والدي جاءت المرأة وادعت بأنها محرم علي .. فهل صحيح ما تقول؟

مسائل شرعية وفق فتاوى

المرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني

(دام ظله الوارف)



الفتوى: زوجة الأب من محارم الإنسان.

السؤال: هل الارتداد موجب لزوال المحرمية مع المحارم؟

الفتوى: لا يوجب.

السؤال: هل يجوز مازحة زوجة الأخ مع أني اعتبرها نفس أختي ولا أفرق بينها وبين أختي وكذلك مع وجود أخي والعائلة؟

الفتوى: هي أجنبية بالنسبة لك ويجب مراعاة كل الحدود الشرعية ولا يجوز المزاح بما يثير الشهوة.

السؤال: هناك علاقة وثيقة لعائلة عمي بعائلة أخرى تشرب الخمر بحيث أثر ذلك على أولاد عمي فصاروا هم أيضاً يشربون الخمر.. ومنذ علمت بذلك صرت أتجنب أوانيهم واطهر فيهم بعد أكل طعامهم ولكن أهلي وعلى الخصوص والدي لا يعتقد بذلك ولا يظهر فمه حينما يأكل منهم ويقول لعلهم غسلوا أيديهم وفهمهم من ذلك ولكنهم لا التزام لهم بالإسلام بل لا يعتقدون بعقائدنا الدينية والمذهبية وأنا أتصور إنهم لا يعتقدون بنجاسة الخمر، ومن المؤلم إن كل الأقرباء الذين ترتبط بهم يترددون كثيراً عليهم ولا يعلمون إنهم يشربون الخمر فلا يغسلون أيديهم ولا فهمهم ولا ألبستهم ولذا فانا احتاط منهم جميعاً، وهذا الموضوع يؤلني كثيراً وقد وصل بي الحال إنني في البيت أيضاً صرت أتجنب أهلي فاطهر فيهم بعد كل أكلة وصرت أرفض الذهاب إلى بيوت الأقرباء لعلهم يائي سابتلى بتطهير

فمي ولباسي، بل صرت اشك في كل شيء فالحيطان والأبواب كلها صرت أتجنبها لأن بيت عمي يمسونها وقد اشتد بي هذا الموضوع حتى صرت أرفض الزواج من أي رجل يتقدم لخطبتي لأنه سيرتبط ببيت عمي وسينجس بيتي أيضاً، وكنت في هذه الأفكار حتى قرأت الآيات ٣٠، ٣٢ من سورة الأعراف فصرت اشك في موقفي وأخشى أن أكون ممن اتخذ الشياطين أولياء وان أقول على الله ما لا أعلم فبالله إلا ما أنقذتموني وأعلموني هل تصر في صحيح وشرعي؟

الفتوى: أنت مخطئة في عملك هذا فعائلة عمك غير محكومين بالنجاسة فضلاً عن العوائل التي ترتبط بهم وتزاور معهم، نعم إذا رأيت أحدهم يشرب الخمر ففي تلك الحالة يكون فمه نجساً وبمجرد أن ينفصل عنك للحظات وتحتمل أن يغسل فمه وان لم يكن بقصد التطهير فمهم محكوم بالطهارة ولا يلزم العلم بالتطهير بل الاحتمال كاف لذلك.

السؤال: كيف تكون صلة الرحم، ومن هو الرحم الذي تجب صلته، وهل يشمل الأقرباء البعيدين نسباً أو سبباً؟

الفتوى: تتحقق الصلة الواجبة بمساعدتهم عند الحاجة وعيادتهم إذا مرضوا واجابة دعواتهم إذا دعوه والرحم هو المشارك معه في الرحم ويعد من الأقرباء عرفاً ولا يشمل الأقرباء بالسبب.

السؤال: لقد تعودنا في بيتنا، أن نجلس

مع أقاربنا الرجال، ونحن متحجبات في وجود والدنا.. فما حكم ذلك في الشرع؟ وما هي حدود العلاقة بين المرأة والرجال المحرمين عليها؟

الفتوى: يجوز، إذا لم تترتب عليه مضرة.

السؤال: قبل خمسين سنة قامت أختان بإرضاع كل واحدة طفل الأخرى لإيجاد المحرمية ٢٤ ساعة.. والآن وقد مضى نسلان على الحادثة التفت الأولاد بان جملة من المحارم بالرضاعة قد تم زواجهما وتوالدا ولو استمر الحال فان عدد المحارم المتزوجين كذلك قد يتجاوز عشرات الآلاف وإذا فرض ضرورة انفصالهم عن بعضهم شرعاً، فما هو حجم المفساد التي تترتب على ذلك، وكم عدد الأطفال الذين لا ذنب لهم لا هم أولاد زنا ولا هم أولاد شرعيون، كيف يتصور إن الإخوة الحقيقيين وان لم يمكنهم التزاوج من البعض ولكن أولادهم يجوز لهم ذلك ولكن في الرضاع لا يجري ذلك؟

الفتوى: مع فرض تحقق الرضاع المحرم بشرائطه بينهما فكل مرضع يحرم على أولاد خالته وبناتها وأبائها وبعض الأفراد الآخرين بحيث يصبح مثل أبناء العائلة ولكن أولاد المرضعين لا يكونون محارم فيما بينهما فيجوز لهما الزواج مع البعض شأن أولاد الأخوة النسبيين.

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (حفظه الله)

<http://www.sistani.org>



الدراجة النارية «مجرم» يتجول في شوارعنا بحرية

وثالث يحجز طريق سيارة كاملة (سايد)
ولأن شوارعنا مصممة بالمقاس على سيارتين
ذهاباً وإياباً فإن أي دخول على الشارع يعني
ازدحام السيارات ولا يمكن تجاوزه إلا بخروج
الدخيل عن الشارع.

في الشتاء تجد من يقود الدراجة مرتدياً
ملابس كثيرة مع تغطية الرأس لتجنب
الهواء البارد الذي كثيراً ما يسبب الأمراض
الصدرية والبعض منهم يستخدم جهاز
الموبايل أثناء القيادة، فيكون التركيز مشتتاً
أثناء القيادة

وخلاصة القول لو كانت الطرق سالكة وتوفر
وسائط نقل عمومية بأسعار تعاونية تصل
بالمواطن لمقر عمله أو بقية المناطق لا اعتقد
أن هنالك من يلجأ إلى الدراجة النارية إلا
القليل بل حتى السيارة سيقبل استخدامها
الدراجات النارية الضرورية هي تلك التي ذات
الثلاث عجلات والتي يستخدمها أصحاب
الاحتياجات الخاصة فيجب وضع ضوابط
لها مع الاشارات المرورية التي تنظم لهم
السير فأنها ضرورية جداً لهم للتنقلاتهم .

الكبرى أن بعض الحوادث التي تقع لا يكون
لوحده هو الضحية بل معه أطراف أخرى
ضمن الحادث .

وحتى الكبار فإنهم تعرضوا وعرضوا الكثير
من الأبرياء إلى حوادث أدت إلى الوفاة أو
العوق وقد تجاوز المصابين بسبب الدراجات
النارية عدداً لا صابات بسبب التفجيرات التي
تعرض لها العراق .

هنالك بعض حالات العوض مأساوية لأن
الاصابة بالرأس هي الأكثر حدوثاً فالدراجة
النارية حديدية تسير على عجلتين بسرعة
فائقة لا يوجد فيها ما يحمي جسد سائقها
أو راكبها وإذا اختل التوازن فإنه يؤدي إلى
حادثة مأساوية .

فلو قارنا بين الإيجابيات والسلبيات المترتبة
على استخدام الدراجة النارية فمهما كان عدد
المستفيدين أو المستخدمين للدراجة بشكل
سليم فإنه لا يساوي شيئاً أمام اصابة مواطن
واحد ، والذي يجعل الشارع خطراً جداً هو
لكون لا يوجد لوائح مرورية تنظم سير
الدراجات النارية فالبعض منهم يتخطف
بين السيارات والآخر يتجاوز على الأرصفة

قد تكون الظروف هي المتهم الأول في
استحداث كثير من المظاهر التي يبحث عنها
البعض لتجاوز الصعاب التي تعترضه وقد
تكون لدى البعض وهم القلة استحداث هذه
المظاهر من أجل التسلية أو الشهرة .

في كربلاء خصوصاً والعراق عموماً انتشرت
وبشكل كثيف ظاهرة استخدام الدراجات
النارية من قبل العراقيين ولعل السبب
الرئيسي الأول للجوء إليها هو كثرة
القطوعات في الشوارع فتكون الدراجة
النارية أفضل وأسرع وسيلة حتى يصل إلى
مقر عمله أو قضاء أشغاله ، وقد يكون سعرها
الزهيد (لبعض أنواعها) تجعل المواطن
يشتريها بل حتى سعر البعض منها أرخص
من بعض أنواع أجهزة الموبايل .

للدراجة النارية شروطها في القيادة فهل يلتزم
بها راكبها ؟ هنا تكمن الخطورة والمخاطر .
في بعض الأحيان يوقف الشرطي سائق دراجة
ليستفسر عن أوراقها الرسمية ولا يلتفت إلى
عمر الذي يقودها فهناك وبكثرة ظاهرة
قيادة الدراجات النارية من قبل أطفال قصر
لا يتجاوز عمره العشر سنوات ، والطامة





المرأة الآشورية

ساد شرع هامورابي في المجتمع الآشوري ، والتي منها تبعية المرأة للرجل ، وسقوط استقلالها في الإرادة والعمل . ومن السليبيات التي كانت سائدة آنذاك أن الزوجة إن لم تطع زوجها ، أو استقلت بعمل معين دون مشاورته ، كان يحق للرجل أن يخرجها من بيته ، أو يتزوج عليها زوجة أخرى ، ويتعامل مع الأولى معاملة ملك اليمين . بل أن الزوجة إن أخطأت في تدبير شؤون المنزل كان لزوجها أن يرفع أمرها إلى القاضي ، ثم يغرقها في الماء .

المرأة السومرية

لم تكن المرأة السومرية أفضل من الآشورية ، بل كانت تعامل معاملة قطة غليظة ، شأنها شأن المرأة في جميع الشعوب في تلك الأزمنة ولم تكن مكانتها أحسن من أخواتها في البلاد المجاورة ، فكانوا يعاملونها على أنها تابعة للرجل ، وما خلقت إلا لإسعاد الرجل .



الكذب

الأزواج

بين

الأبيض

تحقيق: سناء الربيعي

الأبيض، وأظنّ الشرع المقدّس يسامحنا عليه.

ويقول السيد إحسان (مقاوّل بناء):

أنا من طبعي الخجل ولا أجيد الكذب وجهاً لوجه مع زوجتي، فإذا ما اضطرتُّ أن أكذب على زوجتي الحاذقة أستخدم الهاتف لكي لا تكتشفني من خلال تلعثمي في الكلام أو احمرار وجنتي، علماً أنها تسجل عليّ كل كلمة أقولها لها لكي تتحقّق معي عن تفاصيل الموضوع فيما بعد، وأرى من الأنفع عدم اللجوء الى استخدام الكذب إلا في الحالات الضرورية جداً.

وتقول السيدة أم إيمان (موظفة سابقاً وربة بيت حالياً): على الزوج أن يصدق مع زوجته دائماً، لكي تبتعد هي أيضاً عن الكذب والتحايل معه ما استطاعت، فيعمّ الصدق والمحبة والود جو البيت، لأنّ الخير والبركة لا ينموان في بيت يملؤه الكذب، ومن العيب أن يتلون الإنسان بلونين، يظهر رضاه في أمر ما، وهو يستبطن عكسه، فلا ينبغي أن نعد أولادنا شيئاً لا نريد تلبيته.

وتضيف السيدة أم إيمان: إن زوجي لا يكذب أبداً بل بالعكس فهو صريح معي

وذلك للظروف القاسية التي يمرّ بها العراقيون من ضيق وضنك، فتراه يخلق الأعذار التي لا وجود لها، أو يعد أولاده وعوداً هو متيقّن بعدم الوفاء بها، لكي تبقى سفينة الحياة الزوجية جارية بسلام، ومن هنا جاءت تسميته بالكذب

يفتعل الرجال أكاذيب مختلفة يطلقون عليها "الكذب الأبيض"، وذلك بحجة الوصول إلى وضع مستقرّ في مملكتهم الزوجية، ولكي تستمرّ الحياة على وتيرة هادئة مع شركائهم من الزوجات والأولاد، وكذلك تكذب النساء من أجل امتصاص غضب الرجل، أو من أجل الحصول على مكسب ما، أو تمرير أمر ما، وقد أكدت دراسة أمريكية حديثة أن الرجال والنساء يكذبون بنفس الدرجة تقريباً، وإن كان الرجال أكثر قدرة على حبّ الأكاذيب وصياغتها، وأكثر خبرة في اختيار التوقيت المناسب للكذب، والطريقة التي تنطبق عليها الكذبة فتبتلع دون اكتشاف بحسب الدراسة. ولأهمية هذا الموضوع كانت لنا عدة لقاءات شفوية وبعضها تحريرية أجريناها مع أزواج وزوجات، وكانت إجاباتهم متباينة حول سؤالنا:

هل هناك ضرورة لأن يلتجئ أحد الزوجين إلى الكذب؟

وقد بدأنا بالأستاذ عبد الحميد اليساري (مدرّس إعدادية) الذي قال:

لا أظنّ أنّ هناك رجلاً لا يستخدم الكذب الأبيض في تعاملاته مع أهله وأولاده،

إن هذه الصفات من الأعمال والأقوال في منظار المحبة كبيرة وعظيمة، وهي دليل على قوة شخصية الرجل الذي يتطلع لبناء جيل متكامل مع زوجته وأم أبنائه، وكذا بالنسبة للمرأة العاقلة الخيرة.

وحيثما ذهبنا بأسئلتنا حول جواز استخدام الكذب بين الزوجين الى مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه) أجابونا كما يلي:

ماذا يرى سماحة السيد دام ظلّه في مسألة جواز كذب الزوج على زوجته وما هي حدود هذا الموضوع، فلو سألت الزوجة الزوج: كيف أبدو بهذا الفستان، وكان في نظر الزوج ليس جميلاً ولكنه خوفاً من أن يجرحها قال: إنك في غاية الجمال، فهل يعتبر الزوج كاذباً وبالتالي أثماً؟

وما الحكم لو أجابها إجابات غير صادقة في أمور أخرى مثل قضية الطعام والشراب المعد من قبلها، وكانت نيّته في الكذب عليها من باب الرفق والمودة بها وعدم جرحه لأحاسيسها، وخوفه من أن تصاب بالحزن والخيبة أو الخوف من أن تتولد مشاكل كبيرة لأسباب سخيفة تؤدي الى انهيار كيان الأسرة؟

وما الحكم لو كان الزوج خائفاً من سيف لسانها اللاذع والحاد؟

وما الحكم في حالة إضافته للمبالغات والجمال التشبیهية في مديحه لها، من باب إثارتها والتغزل بها والتودّد لها؟ والجواب هو: يجوز الكذب في الحالات المذكورة إلا في مدح الزوجة بما ليس فيها، ولكن لا بأس بالتورية وبالمبالغة بما لا يدخله في الكذب عرفاً.

الكون، أو لا نظير لك بين النساء، وغير ذلك، فأني أعلم أن هذا غير صحيح لأنه لم ير كل نساء الدنيا، فكيف حكم عليّ بأني أجمل امرأة في الكون؟

ولكني. ورغم علمي بأنه يبالغ في كلامه هذا. أحب سماع مثل هذا الكلام وأستمع به، وأن هذه العبارات هي ملح الحياة الزوجية وأحسن باحتياجي الشديد لمثلها. ويقول الأستاذ الشيخ مظاهري في كتابه (الأخلاق البيئية) ما مضمونه:

يقول الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): "الإيمان نصفان: نصف في الصبر، ونصف في الشكر"

المرأة المسلمة الحقيقية هي التي لا تنساق وراء المغريات بسهولة، فتكذب من أجل الحصول على مرامها، وهذا ما شاهدناه مع الأسف. في بعض النساء اللواتي تنكّرن للأدب، وللعرف، وللشرع.

فقد تقول بعضهن لزوجها: بأن فلاناً أفضل منك مادياً، وأنه يوجد بماله في سبيل سعادة زوجته، وهذا خطأ فاضح، وخطر ما بعده خطر.

وقد يقول الرجل لزوجته: إن فلاناً من الناس يمتلك زوجة جميلة ومؤدبة وملتزمة، وهذا القول يقلع جذور المحبة

من قعر قلب الزوجة، على العكس من ذلك الذي يقول لزوجته: ثم أر أجمل منك وأسمى، بالرغم من أنها متوسطة الجمال، فتجيبه بأنه رجل ونعم الرجل، وإن محبته استولت على كيانها فلا ترى أفضل منه رجلاً، وقد يتطلب الأمر أن يكذب الرجل على زوجته حينما يقول لها إنك أجمل من في العالم، ويحلّ الإسلام مثل هذا الكذب كونه يرتب أوضاع الأسرة الواحدة، ويلمّ شعثها.

جداً وهذا أمر محبّب لقلوبنا وهو السبب الرئيس لتوفير الاطمئنان والسكينة بيننا ومدّ جسور الثقة فيما بيننا.

ويقول السيد علي البطاط (رئيس عشيرة): بصراحة أنا أسمع مراراً بأن الكذب بين الزوجين مباح، ولكن لا أظن مطلق الكذب جائز بينهما، فلا يجوز الكذب في كل شيء، ولكن الكذب المسموح به هو ما يتعلق بأمر المعاشرة وحصول الألفة بينهما، بأن يظهر كل منهما لصاحبه الودّ والحب، حتى وإن كان ما في قلبه عكس ذلك، وما عدا ذلك فهو حرام ويعدّ من الكذب المحرّم، وهو خصلة ذميمة وذنب من أقبح الذنوب، هذا ما قالته الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة بشكل عام، ولكن للكذب موارد يجوز فيها، ومنها الكذب بين الزوجين إذا كان في ذلك محافظة على الحياة الزوجية ومنع لهدمه فإذا سأل الزوج زوجته هل تحبه فعليها أن تجيبه بنعم وإن كانت تكرهه محافظة على بقاء الأسرة واستمرارية الحياة الزوجية، وأنا أحب زوجتي كثيراً وهي تبادلني الحب كذلك وقد سألتني ذات يوم هل أنني أحببت غيرها؟

فأجبتها على الفور بعدم حصول هذا الأمر بتاتاً، علماً أن جوابي هذا غير صحيح، فلا بد من مراعاتها والحفاظ على رباط الزوجية المقدّس.

وتبالغ السيدة وفاء (معلمة) كثيراً في الحاجة الى استخدام الكذب بين الزوجين إذ تقول: لا ضير في تبادل العبارات الخاصة بين الزوجين وإن لم يكن لها واقع، وإني أحب أن يتغزل بي زوجي فإنه حينما يقول لي: أنت أجمل امرأة في

أسئلة المفتيات

لا أعرف ماهي وظائف الشرعية في مرحلة البلوغ، وأستحي من أن أسأل عن ذلك، فما هو تكليفي؟

يجب على كل مكلف أن يتعلم الواجبات لينفذها، وأن يتعلم المحرمات ليتركها ويجتنبها. وهناك وسائل عديدة يمكن للمكلفة من خلالها أن تتعرف إلى التكاليف الشرعية، منها: سؤال الأم، والمتخصصات في شؤون التربية الدينية في المدارس، والهيئات النسائية ويمكن سؤال عالم الدين ولو عبر الهاتف وغير ذلك.

وعلى الجميع أن يدرك أن بعض الأمور الشرعية ينبغي للإنسان المؤمن أن يسأل عن تكليفه ووظيفته تجاهها، حتى ولو كان السؤال يعرضنا للخجل والحياء لأن معرفة الأحكام الشرعية أهم من كل شيء في حياتنا.

هل يعتبر اظهار العشق معصية؟

العشق هو تعلق القلب بشخص ما أو بشيء ما، وهو درجة عالية من الحب، وقد يرتقي هذا العشق إذا كان مصحوباً بالعفاف والطهارة إلى درجة يصير معها أمراً في غاية القدسية، سواء أكان المعشوق هو الله تعالى، أو المخلوق، كأن تعشق المرأة زوجها، وترتقي في عشقتها له إلى درجة عالية، وهذا مما يدعو إليه الشرع، وفيه سعادة المرأة في الدنيا والآخرة. أما إذا خرج العشق من دائرة العفاف والطهارة وتحكمت به الغريزة الحيوانية قيدخل في مصيدة الشيطان وحبائله.

وإذا أرادت الفتاة الزواج من شاب فلا مشكلة في حبها له إذا كان ضمن الضوابط الشرعية، وراعت المسائل التالية: ترك النظر واللمس والكلام بطريقة غرائزية محرمة، مع مراعاة الستر الشرعي. وخصوصاً عندما يكون من الأقارب فالمفروض والأصح أن يكون ذووه وذووتك على علم بهذه العلاقة ويكون تبادل الكلمات لطيفة عبر الهاتف أو بوجود شخص ثالث كان يكون مرسلاً بينهما في السؤال عن الأحوال وظلماً إنه لم يُجرِ عقد الزواج فهو لا زال كغيره ممن يجب مراعاة الضوابط الشرعية معه ويعتبر اجنبياً بالنسبة للفتاة.



النصائح التي يحتاجها مستخدمو الانترنت هي كثيرة ومتشعبة وأكثرها خلقاً لما فيه من مواقع فاسدة بالكلمة والصورة والصوت وعليه يجب الحذر والتأدب في معرفة كيفية التصفح لهذه المنظومة العصرية الرائعة ورائعة عندما نستخدمها بشكل شرعي سليم. النصيحة التي نوجهها للشباب والبنات هي عند فتح صندوق البريد (الايميل) وعند قراءة عناوين الرسائل الواردة الحذر من فتح رسالة تجهل مرسليها هذا أولاً وإذا فتحتها فالحذر من محتوى الرسالة إذا كان فيها عنوان موقع يطلب منك زيارته فكثير من هذه المواقع تكون فاسدة والاعلان عنها عن طريق الايميل فيه كثير من المؤاخذات وعليه فتجنبها افضل من فتحها وإذا اردت اي معلومة فانك تستطيع استخدام مواقع البحث التي توفر لك المعلومة المطلوبة وتؤكد على عنوان الموقع



قلم: ماجدة جواد

الموجه الى العائلة المسلمة وهو ضمن برنامج الافلام القتالية والبوليسية التي تعرض جرائم كنا نعتقد انها من الخيال الا انها ترجمت في واقعنا ومن هنا يكون للابن الحصة الاكثر في التوجه الى انحراف تربيته بحجة اللهو واللعب .

فعلى رب الاسرة ان يكون هو من يجهز لولده الافلام الخاصة بهذا الجهاز حيث ان هنالك العابا فعلا تنمي قابليات الابن الفكرية اضافة الى ذلك هو تحديد وقت مخصص لاستعمال الجهاز وليس على حساب الدروس او الواجبات الاخرى المنزلية او حتى العبادية ، والاهم من ذلك هو اختيار الصديق للابن الذي تفكر عائلته بنفس تفكيرهم حتى يؤثر احدهم بالآخر بدلا من اختيار صديق لا يبالي بالصحيح والخطأ فيصبح قدوة لابنهم بل الافضل تنمية روح الامتياز لدى ابنهم ليكون هو قدوة للآخرين وهذه مهمة مع المتابعة ليست بالصعبة .

جهازا سليما ينمي قابلية الابناء على سرعة التفكير والملاحظة ولكن هذه الامتيازات لا تأتي من اي لعبة كانت هنالك العاب غير سليمة مزدوجة اي ان الذي يمارسها يكون اثنين ومنها المعارك والمصارعة بكل انواعها من الكاراتيه والتايكوندو وهذه الالعاب تنمي روح العدائية لدى المتبارين بل وانها تنمي روح القتال والمهاجمة في تصرفات الابناء اليومية .

الابن مجموعة غرائز يبلغ اوج طاقتها بعد سن العاشرة فاذا ما وجهت توجيهها غير سليم فان اثرها يكون على تربية الابن الذي يكون البيت والشارع والمدرسة ساحة لافراغ هذه النزعات التي تعلمها ، هذه الالعاب لم يتم صناعتها عفويا فاعلمها اضافة الى الربح المادي التي تحققة الشركات المنتجة لها فانها تدرس دراسة نفسية لخصوصيات الطفل المسلم وتكون هذه الالعاب مبرمجة وفق منهج متكامل من الاعلام

الحياة تطورت بكل مفرداتها الايجابية والسلبية الخير والشر الحسن والقبيح وهذا امر طبيعي ولكن احد مساوئ التطور هو الخلط بين المباح وغير المباح اما بقصد او بجهل والحادتان لها مردودهما السلبي قد يكون الشرعي وقد يكون التربوي . من بين احد وجوه التطور هو اجهزة اللعب التي لا يكاد بيت يخلو منها او حتى ان لها محلات تمتعها كمهنة يتجمع فيها الشباب ولكننا سنركز على حالة ممكن السيطرة عليها من داخل الاسرة التي يمتلك فيها ابناؤها هذا الجهاز المسمى بلي ستيشن والذي هو بحد ذاته يعد



من هي أم داود؟

اعداد : براق عبد النبي

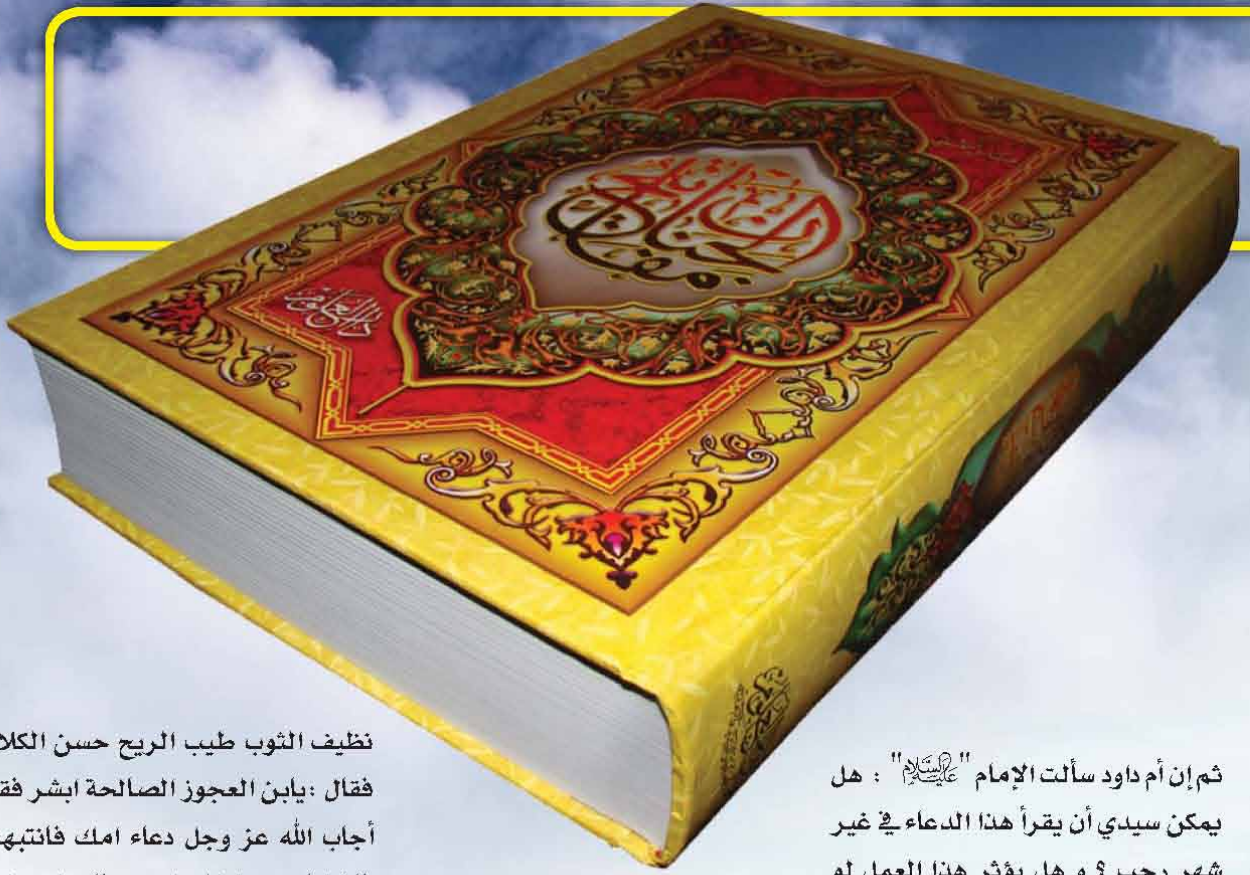
كل منا قد قرأ في مفاتيح الجنان عن عمل ودعاء أم داود الخاص بيوم النصف من رجب .و المجرب لقضاء الحاجات و كشف الكربات ودفع الظلم . . . ما قصة هذا العمل و الدعاء العجيب الذي كان يصفه أمير العرفاء الريانيين الميرزا علي القاضي عليه الرحمة والرضوان لسالكي طريق الحنان المنان ذي الجلال والإكرام . . ؟

و من هي أم داود هذه . . ؟
فاطمة أم داود بنت الحسن حفيد الإمام الحسن المجتبي كانت حاضنة الإمام الصادق وقد أرضعته من حليب أبتها داود ، قالت لما قتل منصور الدوانيقي عبد الله بن الحسن بن الحسين بعد قتل ابنه محمد وإبراهيم حمل ابني داود بن الحسين من المدينة مكبلا بالحديد مع بني عمه الحسينيين إلى العراق فغاب عني حيناً ، وكان هناك مسجوناً فأنقطع خبره وأعمى أثره وكنت أدعو الله وأتضرع إليه وأسأله خلاصه واستعين بأخواني من الزهاد والعباد وأهل الجد والاجتهاد وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي فكانوا يفعلون ولا يقصرون في ذلك وكان يصل إلى انه قد قتل ويقول قوم : لا ، قد بني عليه اسطوانة مع بني عمه فتعظم مصيبتى ويشدد حزني ولا أرى لدعائي اجابة ولا لمسألتي نجحاً فضاقت بذلك

فرعي وكبر سني ورق عظمي وصرت إلى حد الياس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري قالت : ثم إني دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام) وكان عليلاً فلما سألته عن حاله ودعوت له وهممت الانصراف قال لي : يا أم داود. ما الذي بلغك عن داود ؟ وكنت قد ارضعت جعفر بن محمد بلبنه . فلما ذكره لي بكيت وقلت : جعلت فداك داود محتبس في العراق وقد انقطع عني خبره ويئست من الاجتماع معه وأتي لشديدة الشوق إليه والتلهف عليه وأنا أسألك الدعاء له فإنه اخوك من الرضاعة قالت : فقال لي أبو عبد الله : يا أم داود فاين انت عن دعاء الاستفتاح والاجابة والنجاح ؟ وهو الدعاء الذي يفتح الله عز وجل له أبواب السماء وتتلقي الملائكة وتبشر بالاجابة وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله عز وجل ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنة قالت : قلت : وكيف لي يا ابن الاطهار الصادقين ؟

قال يا أم داود : فقد دنا هذا الشهر الحرام . يريد (عليه السلام) شهر رجب . وهو شهر مبارك عظيم الحرمة مسموع الدعاء فيه فصومي منه ثلاثة أيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وهي الأيام البيض ثم اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس وصلي الزوال ثمان ركعات ترسلين فيهن وتحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن

تقرئين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد وفي الست البواقي من السور القصار ما أحببتي ثم تصلين الظهر ثم تركعين بعد الظهر ثمان ركعات تحسنين ركوعهن وسجودهن وعنوتهن ولتكن صلاتك في أظهر أثوابك في بيت نظيف على حصير نظيف واستعملي الطيب فإنه تحبه الملائكة واجتهدي ان لا يدخل عليك أحد يكلمك أو يشغلك فإذا فرغت من الدعاء فاسجدي على الأرض وعفري خديك على الأرض وقولي : (لك سجدت وبك آمنت فارحم ذلي وفاقتي وكبوتي لوجهي) وأجهدي أن تسيح عينك ولو مقدار رأس الذباب دموعاً فإنه آية اجابة هذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة فاحفظي ما علمتك ثم احذري أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممن يدعوه به لغير حق فإنه دعاء شريف وفيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وأعطى ولو أن السموات والأرض كانتا رتقا والبحار بأجمعها من دونها وكان ذلك كله بينك وبين حاجتك يسهل الله عز وجل الوصول إلى ما تريدين وأعطاك طلبتك وقضى لك حاجتك وبلغك آمالك ولكل من دعا بهذا الدعاء الاجابة من الله تعالى ذكراً كان أو أنثى ولو أن الجن والانس أعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم واخرس عنك السننهم وذللك رقابهم ان شاء الله



نظيف الثوب طيب الريح حسن الكلام فقال : يا ابن العجوز الصالحة ابشر فقد أجاب الله عز وجل دعاء امك فانتبهت فإذا انا برسول الدوانيقي فادخلت عليه من الليل فأمر بك حديدي والاحسان إلى وأمر لي بعشرة آلاف درهم وأنا أحمل على نجيب من وقتي واستسعى بأشد السير فاسرعت حتى دخلت إلى المدينة قالت أم داود : فمضيت به إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فسلم عليه وحديثه فقال له الصادق (عليه السلام) : ان الدوانيقي رأى في النوم عليا (عليه السلام) يقول له : اطلق ولدي والا لألقينك في النار ورأى كأن تحت قدميه النيران فاستيقظ وقد سقط في يده فاطلقك.

بمغفرة الله ورضوانه فجزيت خيرا عن نفسك وابشري بحفظ الله لولدك ورده عليك إن شاء الله .
قالت أم داود : فانتبهت عن نومي فوالله ما مكنت بعد ذلك إلا مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجد المسرع حتى قدم علي داود فقال يا أماه : إني لمحتبس بالعراق في اضيق المحابس وعلي ثقل الحديد وأنا في حال اليأس من الخلاص إذ نمت في ليلة النصف من رجب فرأيت الدنيا قد خففت لي حتى رأيتك في حصر في صلاتك وحوالك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض عليهم ثياب خضر يسبحون من حوذك وقال قائل فيهم أنورهم وجها وأسطعهم نورا وهو حبيب الله أبو القاسم محمد (صلى الله عليه وآله)

ثم إن أم داود سألت الإمام (عليه السلام) : هل يمكن سيدي أن يقرأ هذا الدعاء في غير شهر رجب ؟ و هل يؤثر هذا العمل لو عمل في غيره من الشهور ؟ فأجاب الإمام (عليه السلام) : " نعم لو قرئ يوم عرفة أثر مثله ، و إذا اتفق حدوثه يوم الجمعة ، غفر الله تعالى لقارئه قبل الإكمال ، و لو أداه في الأيام البيض من غير رجب ، قضيت حاجته أيضا " .

قالت أم داود : فكتب لي هذا الدعاء وانصرفت منزلي ودخل شهر رجب فتوخيت الأيام وصمتها ودعوت كما أمرني وصليت المغرب والعشاء الآخرة وأفطرت ثم صليت من الليل ما سنح لي في ليلي ورأيت في نومي النبي (صلى الله عليه وآله) فإذا هو يقول لي : يا بنية يا أم داود ابشري فكل من ترين أعوانك وأخوانك وشفعاك (حيث رأت معشر النبيين والصالحين والملائكة ما لا يعد حصره) وكل من ترين يستغفرون لك ويبشرونك بنجح حاجتك فابشري

كيف يعتذر الآباء الى الابناء ؟



الذنب ذنبه لا ذنب ابنه . وعلى الابناء ان يشعروا ويتحسسوا ردة فعل ابائهم وان لا يظهر اي تصرف عدائي اذا ما تراجع الاب عن موقفه بل عليه ان يظهر تربيته الصحيحة وان يكون ولدا صالحا بارا لابيه لان الشارع الاسلامي يلزمنا بالامتثال لابائنا مهما كان امرهم الا الشرك بالله والحمد لله لا يحصل هذا في المجتمعات الاسلامية .

هنا قد يكون هنالك دور حيوي للأُم في تصفية الاجواء ومعالجة الخطأ بشكل ودي بحيث تجعل كل طرف يشعر بنفسه ان خطأ او اصاب وهذا يكون صورة حية للتربية النموذجية وحذاري للعائلة التي تشرك شخصا من خارج العائلة لحل مشاكلهم . **ليس من العيب أن يعتذر**

الآباء للأبناء ولكن من العيب قبول الأبناء أن يعتذر الآباء له

صحيحة يستطيع ان يتكيف مع الموقف من غير ان يظهر لابيه انه كان على خطأ ، بعض الاباء يكون اعتذارهم بطريقة اخرى منها مثلا عندما يحس بخطأ يحاول ان يجامل ابنه ويمارحه بعد ما كان شديدا معه فيلاحظ الابن الذكي هذا التبدل في تصرفات الاب فيعلم انه اعتذار ، طريقة اخرى للاعتذار يقدم عليها الاب مثلا يشتري هدية تتفق ورغبة ابنه كان يكون جهاز حاسبة او ملابس معينة او يمنحه مبلغا من المال وهذا امر سليم جدا فهو افضل من الاب الذي يحس بخطئه ولا يتصرف تصرفا يعيد المياه الى مجاريها بل يترك الامر معتبرا ان اعتذاره او تراجع مساس لشخصيته وقد يستقوي عليه ولده مستقبلا ، هذا التفكير ان راود الاب فهذا يعني اصلا خلا في تربيته لابنه فيكون

ان الحياة الاجتماعية مليئة بالمفارقات والغرائب تحتاج منا ردة فعل سليمة وشرعية ، والمعتاد ان بعض الابناء قد يخطئ بحق والده فيكون ندمه او اعتذاره الى ابيه امرا طبيعيا ومالوفا بل هو الصحيح والمطلوب ، ولكن لو حدث العكس فقد يخطئ الاب بحق ابنه كان يكون نتيجة اختلاف في اتخاذ القرار لمساءلة معينة او اتهام الابن بانه قام بعمل معين واتخذ اجراء تعسفيا ضد ابنه ومن ثم اتضح له الخطأ فكيف يعالج الاب هذا الموقف ؟

اعتذار الاباء للأبناء تكاد تكون ثقافة غربية معتادا عليها وهي ليست بالثائفة ولكننا في ثقافتنا هل يقبل الابن ان يعتذر له والده ؟

ليس في المسألة اشكالات شرعية بقدر ماهي تربوية فالابن الذي تكون تربيته

التبهي! أيضا الأم



أطفالنا يقلدوننا...

أطفالنا حبات القلوب

يقلدون الآباء والأمهات

في كل التصرفات

والسلوكيات، فأطفالنا

كما يؤكد علماء التربية

وعلم النفس والباحثون

في مجال سلوك الأطفال

أن سلوك الطفل سواء كان

سلبيا أو ايجابيا هو مرآة

لسلوك والديه والمحيطين به،

وأن شخصية الطفل تتكوّن خلال

الأعوام الثلاثة الأولى من عمره، فهو

يقلد الكثير من التصرفات التلقائية

التي تصدر من المقربين له، فالطفل

يرصد تصرفات المحيطين به ويخزنها

في عقله ثم يعيدها فيما بعد على أنها

سلوكيات شخصية نابعة منه، ومن أمثلة

هذه الحركات:

× تعبيرات وجه الأم عندما تنظر لطفلها

أثناء استيقاظه من النوم.

× نبرة صوتها وهي تحدثه في أثناء قيامه

بعمل ما.

× ردود أفعالها تجاهه عندما تكون متعبة

أو سعيدة.

× الألفاظ المستخدمة لوصف سلوك

الطفل أو شكله أو أخلاقه.

٤- لاحظي أن كل جنس يميل الى

تقليد جنسه، فالابنة دائما تقلد الأم،

فقد ترثي حذاءها أو فستانها أو تضع

الماكياج على وجهها مثل الأم.

فعليك أيتها الأم ولأنك المرأة الأولى

والتي يحرص أطفالك على تقليدك

أن تحسني أقوالك وأفعالك مع كل من

تتعاملين معه في البيت: الزوج.. أو الأم..

أو الحماة.. أو الخادمة، وكذلك الأب

يأتي بعد الأم في حب التقليد لأفعاله

وتصرفاته فعليه أن يتنبه الى كل كلمة أو

تصرف أمام أولاده.

كل هذا يساهم في وجود تصوّر إيجابي أو

سلبى لدى الطفل عن ذاته لذا ننصح بما

يلي:

١- استخدام الكلمات ذات المعاني

الايجابية المحببة مثل: ذكي.. قوي..

شاطر.. نشيط، بدلا من الكلمات ذات

الايحاءات السلبية مثل: غبي.. سخي..

شقي.. غيور.

٢- ضرورة تقديم الشكر للطفل كلما

التزم بالأوامر أو أدى عملا إيجابيا.

٣- لابد للأم من مشاركة الطفل أثناء

لعبه، وتوظيف اللعب في غرس المفاهيم

الصحيحة وتعريفه بالعالم المحيط به.

خفايا زواج السر

ان القضايا التي نسردها في هذا الباب من المجلة هي قصص حقيقية غايتها الابتعاد عن السلب منها والعمل على الايجابي وقد يقرأ صاحب القضية ما نطرحه من حلول لمشكلتهم او قد يتنازل من هو متعنت برأيه فيؤدي الى الوثام وهذا مرادنا .

قضية اليوم ليست بالغريبة ولكن الغريب كيفية التعامل معها فلنترك صاحبة القضية تحكي قصتها حيث تقول :

بعد مرور أربعين يوما على وفاة عمي (والد زوجي) طرقت الباب علينا وماهي الا دقائق حتى سمعنا صوت شقيق زوجي وهو يطرد امرأة تقف في الباب مع قذف الكلمات الجارحة بحقها وطردها واغلق الباب بقوة ، وعند سؤالنا له عن السبب رفض الاجابة بسبب وجود امه بيننا وما ان ذهبت امه الى النوم وخلي المكان بدأ الحديث عن ما حدث فقال ان امرأة ومعها ابنتها تدعي انها زوجة ابي والبنت هي ابنته فلم اتحمل ذلك وطردها ولم اسمع منها كلمة اخرى ، فسألته اليس من الصحيح ان تتأكد من كلامها ؟

اجاب انا ارفض الفكرة اصلا ، فقال له زوجي : كيف لنا ان نعلم عنوانها ؟

اجابه لا اعلم ...

ومرت الايام والسنوات وبدأوا بتقسيم الارث وهنا المشكلة حيث من الطبيعي ان للزوجة الثانية حصة نصف الثمن ولبنتها حصة سهم واحد وقد منعوهم من حقهم واصبح البيت فيه اموال مغصوبة فكيف السبيل الى التخليج الشرعي والتربوي لهذه القضية ؟

المجلة : ان مثل هذه القصص كثيرا ما تحدث وعلى اصحاب الشأن ان يتعاملوا مع الواقع بشرعية فان للزوجة الثانية وابنائها حقا في بيتهم ولربما قد لا تحتاج هذا الحق الزوجة الثانية ولكنها جاءت لتعلمكم بالامر فقط فلربما يلتقي احد ابناء ابن الوالد الموقوف باخت ابيه من الزوجة الثانية ويكون سبب اللقاء هو الزواج وهنا الكارثة ، كما ان راوية القضية لا اشكال عليها بل ان الورثة هم من يتحملون الوزر وتبعيات الامر وعليهم ان يبحثوا عن عنوان المرأة او الاستفسار عن اصدقاء ابيهم للتأكد من هذه القضية ومن ثم اتخاذ الاجراء السليم والشرعي .

يا ابن آدم انتبه

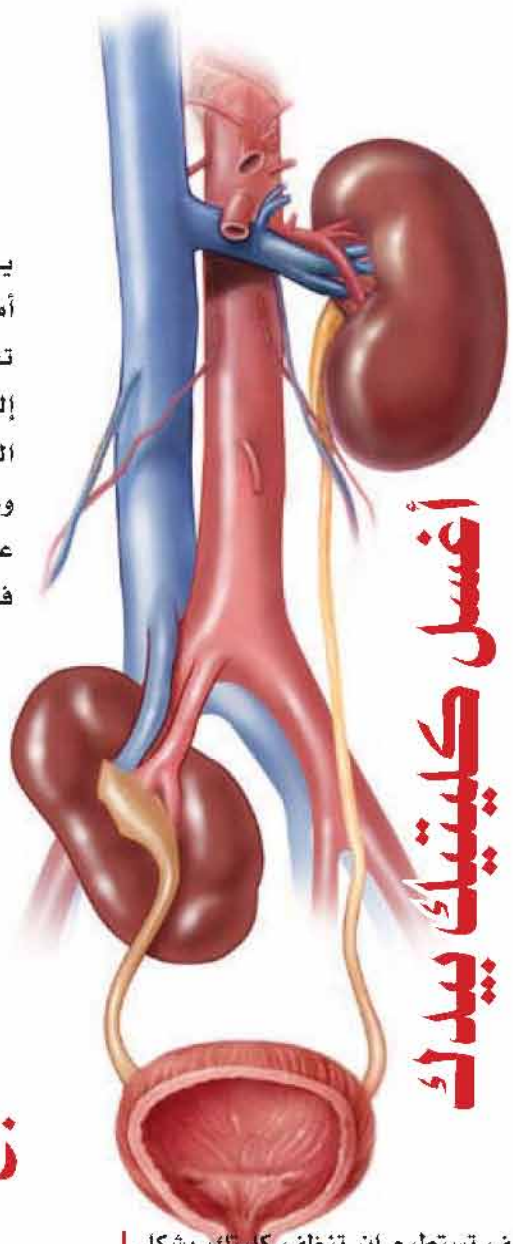
يا بن آدم جعلتك في بطن أمك، وغشيت وجهك بغشاء لثلا تنظر من الرحم، وجعلت وجهك إلى ظهر أمك لثلا تؤذيك رائحة الطعام..

وجعلت لك متكاً عن يمينك ومتكاً عن شمالك، فأما الذي عن يمينك فالكبد.. وأما الذي عن شمالك فالطحال، وعلمتك القيام والقعود في بطن أمك.. فهل يقدر على ذلك غيري؟ فلما أن تمت مدتك وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك، فأخرجك على ريشة

من جناحه، لا لك سن تقطع... ولا يد تبطش.... ولا قدم تسعى، فأنبعث لك عرقين رقيقين في صدر أمك يجريان لبنا خالصا.

حار في الشتاء وباردا في الصيف، وألقيت محبتك في قلب أبويك، فلا يشبعان حتى تشبع... ولا يرقدان حتى ترقد، فلما قوي ظهرك وأشدت أزرع،

بارزتنى بالمعاصي في خلواتك، ولم تستح مني، ومع هذا إن دعوتني أجبتك، وإن سألتني أعطيتك، وإن تبت إلي قبلتك،



ལྷ་མོ་ལྷ་མོ་ལྷ་མོ་



کیف تستطیع ان تنظف کلّیک بشکل مستمر؟

الطريقة سهلة للغاية، فقط أحضر
حزمة بقودونس واغسلها جيداً، ثم
قطعها وضعها في قدر وصب عليها ماء
شرب نظيف واغلي لمدة عشر دقائق، ثم
اتركها حتى تبرد وصفها بالمصفاة من
الشوائب ثم ضعها في إناء نظيف واتركها
في الثلاجة، واشرب كل يوم كوب على قبل
الافطار. وستشعر كل يوم براحة تامة ثم
تشعر بها من قبل. فالبقودونس معروف
بفعاليته القوية في تنظيف الكليتين. بل
يعتبر أفضل شي في الطبيعة لتنظيف
الكليتين.

ريثما يعود الوالد ، لا ان تتركه من غير الاستفسار عن سبب السؤال بل وحتى من غير ابتسامة فان الضيف قد يكون قادما من مكان بعيد او ان لديه امانة يريد ان يوصلها لايك بل قد يكون امرا مهما ينتظره ابوك فاذا بك لاتبالي له وتتركه يرحل من غير معرفة سبب الزيارة فانه امر غير صحيح .

استقبال الضيف ومهما كان من ضروريات الاسلام وتعكس التربية الصحيحة للعائلة فان هذا الضيف سيذكر هذا الموقف بالمدح والثناء وفي نفس الوقت يشعر باهتمام العائلة به .

كثيرا ما يعترضنا هذا الموقف وهو نسمع طرقة الباب فنخرج نلرى من الطارق نعم تفضلوا...السلام عليكم....وعليكم السلام....هل هذا بيت ابو علي؟ نعم تفضلوا...ابو علي موجود؟.... كلا ...

هنا ماذا يجب ان يتصرف الابن اتجاه صديق ابيه ؟

بداية يجب ان يطلب منه الدخول والجلوس والقيام بالضيافة الممكنة او انه حالما يسائه هل هذا بيت ابو علي ؟ فتجيب نعم تفضلوا استريحوا ، فاذا امتنع اطلب منه ماذا يمكنك ان تخدمه بل والحد عليه بالجلوس

متقاطعة
كلمات

عامودي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ر	
											١
											٢
											٣
											٤
											٥
											٦
											٧
											٨
											٩
											١٠

١. صديق + البلاء
٢. حرف متكرر + تجده في (حبل) + من البقر
٣. عكس خلف + تجده في (ربل) + يكفي
٤. عتب + أمصار (معكوسة)
٥. يؤدي عن غيره + تجده في (فيل) + تجده في (قبل) + تجده في (ذيل)
٦. قُط + من البلدان العربية +
٧. عويص + المصيبة
٨. أداة استفهام + قُطع + جُب
٩. المنسوب إلى القيروان
١٠. قائد الجيش الأموي في الطف + تجده في (دول)

افقي

١. غير واقعي + إخرس + تجده في (عمل) ٢. من الفاكهة المفيدة + أكثر علماء من العالم ٣. تجده في (ميل) + أول شهيدة في معركة
- الطف + خمسا (الرجل) ٤. يكسو العظام + عمل الخير + أزمة ٥. تجده في (فيل) + أحسن ٦. من الملائكة المقربين + يستوجب الكتمان
- (معكوسة) ٧. من أدوات الترجي + تجده في (عدل) + متوسط القامة ٨. من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)
٩. المخفق في الامتحان + يدق ١٠. من الطيور + مهانة + من أعضاء الجسم

حلول العدد السابق

اجب بسرعة

١- الخفّاش

٢- النعامة

٣- الحذاء

٤- التابوت

٥- الأموال

للأذكىاء فقط:

١- هي أمها.

٢- أصل اللغز خدعة حسابية وهي كالتالي:

٢٧ = ٣ × ٩ وهو مجموع ما دفعوا

(٢ + ٢٥)

٣٠ = ٣ + ٢٧

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ي	م	ا	ل	ك		م	س	ب	ت	١
ه	ر	س	ي	م		د	ر	ا	ب	٢
ل	س	ر	ل	ا		ي	ا	س	ر	٣
د	ل	ا	ي	ل		ر	س	ق		٤
		ر			ك		ي		س	٥
ح	ص		م	ا	م	ا		ف	ل	٦
ن	و	م	ي	ل		ل	م	ج	ي	٧
ي	م	ي	م	ص		ن	و	ن	م	٨
ن	ا	ل		ف	و	ف	ط	ل	ا	٩
	ل	س	ر	ا		س	ن	ا	ن	١٠

هل تعلم؟؟

- أكبر صحراء في العالم تبلغ مساحتها ٨ ملايين كيلو متر وهي الصحراء الكبرى.
- عدد الآلات التي تستخدم لقص الحشائش في الولايات المتحدة ٧٠ مليون آلة وتسبب هذه الآلات تلوث للبيئة يعادل ما تسببه ٣٠ مليون سيارة.
- تم تحديد خط الطول جرينتش عام ١٨٨٤ م.
- المدة التي احتل فيها الصليبيون القدس هي ٨٨ سنة.
- كمية الخبز الذي يلقي في سلة المهملات سنوياً من الفرنسيين هو ٤٠٠ ألف طن.
- الحاكم العباسي المعتصم بالله هو الابن الثامن لهارون الرشيد وأب لثمانية أولاد وثمان بنات وأنه حكم مدة ثمان سنوات وثمان أشهر وثمان أيام.
- هل تعلم أن عمر القرد لا يتجاوز في المتوسط ثلاثين سنة.
- أول معركة بحرية إسلامية هي (ذات الصواري) التي وقعت في البحر المتوسط بين المسلمين والبيزنطيين في عهد عثمان بن عفان سنة ٢٤هـ وانتصر فيها المسلمون.



طرائف الحكماء

- ينام عميقاً من لا يملك ما يخاف من فقدانه
- من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه.
- يا للأسف تنتهي أعمارنا هكذا، إذ نمضي النصف الأول من حياتنا بحثاً عن المال والنجاح والشهرة، ونمضي النصف الثاني منها بحثاً عن الأطباء.
- عندما يمدح الناس شخصاً، فالقليل منهم يصدقون ذلك، وعندما يذمونه فالجميع يصدقون.
- لو امتنع الناس عن التحدث عن أنفسهم وتناول الغير بالسوء لأصيب الغالبية الكبرى من البشر بالبكم.
- رغباتنا هي كصغار الأطفال، كلما تساهلنا معها أكثر زادت طلباتها منا؟
- اختر كلامك قبل أن تتحدث وأعط للاختيار وقتاً كافياً لنضج الكلام فالكلمات كالثمار تحتاج لوقت كاف حتى تنضج.
- كن على حذر من الكريم إذا أهنته ومن اللئيم إذا أكرمته ومن العاقل إذا أخرجته ومن الأحمق إذا رحمته.
- من السهل أن يحترمك الناس، ولكن من الصعب أن تحترم نفسك.
- يشعر بالسعادة من يغسل وجهه من الهموم ورأسه من المشاغل وجسده من الأوجاع.
- إذا بلغت القمة فوجه نظرك إلى السفح لترى من عاونك في الصعود إليها وانظر إلى السماء ليثبت الله أقدامك عليها.
- من عاش بوجهين مات لا وجه له.
- إذا استشارك عدوك فقدم له النصيحة، لأنه بالاستشارة قد خرج من معاداتك إلى موالاةك.
- إذا كنت غنياً فتناول طعامك متى شئت، وإذا كنت فقيراً فتناول طعامك متى استطعت.
- تكلم وأنت غاضب، فستقول أعظم حديث لتندم عليه طوال حياتك.
- لا تجادل بليغاً ولا سفيهاً، فالبلغي يغلبك والسفيه يؤذي.

أجب بسرعة:



- ١- ما هو الطائر الملقب بالطائر الجمل؟
- ٢- ما هو الشجر الذي يطلق عليه قاتل أبيه؟
- ٣- ما هو العضو الذي يغلق عندما يعطس الإنسان؟
- ٤- ابن أمك وابن أبيك، وليس بأختك ولا أخيك، فمن يكون؟
- ٥- ما هو الشيء المليء بالثقوب ولكنه يحتفظ بالماء؟

للأذكاء فقط:

- ١- الصلاة تنقسم الى جهرية كما في المغرب والعشاء والفجر، وإخفائية كما في الظهر والعصر، ولكننا صلينا خمس صلوات متوالية يجب فيها الإجهار فكيف كان ذلك؟
- ٢- ما هي المخلوقات الخمسة التي خلقت من غير أب ولا أم؟



أمي أم ابني .. أيهما أختار

عمارة كان أسفلها مستودعات وفي أعلاها شقق سكنية، وفي إحدى الشقق ترقد في جوف الليل امرأة غاب عنها زوجها في تلك الليلة وهي تحضن بين يديها طفلها الرضيع وقد نام بجوارها طفلتاها الصغيرتان وأما الطاعنة في السن في جوف الليل تستيقظ تلك المرأة على صياح وضوضاء أبصرت .. وإذا بحريق شب في أسفل تلك العمارة وإذا برجال الإطفاء يطلبون من الجميع إخلاء العمارة إلى السطح ...

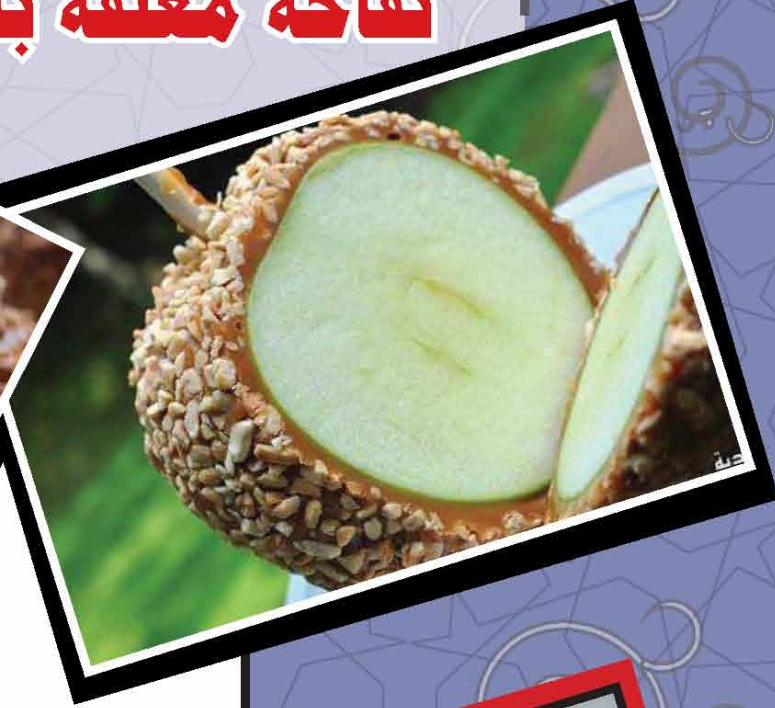
قامت تلك المرأة وأيقظت صغيرتيها وصعدت الصغيرتان إلى أعلى العمارة ثم بقيت تلك الأم في موقف لا تحسد عليه لقد بقيت تنظر إلى صغيرها الرضيع الذي لا يستطيع حراكا وإلى أمها الطاعنة في السن العاجزة عن الحركة والنيران تضطرب في العمارة ...

وقفت متحيرة،،، أتقدم البر ٩٩٩ أم أقدم الأمومة ٩٩٩ وبسرعة قررت بأن تبدأ بأمرها قبل كل شيء وتترك صغيرها حملت أمها وصعدت بها إلى سطح العمارة

وما إن سارت في درج تلك العمارة وإذا بالنيران تدهام شقتها وتدخل على صغيرها وتلتهم تلك الشقة وما فيها

تفطر قلبها وسالت مدامعها وصعدت إلى سطح العمارة لتضع أمها وتجرع غصص ذلك الإبن الذي داهمته النيران على صغره . أصبح الصباح وأحمد الحريق وفرح الجميع إلا تلك الأم المكلومة لكن مع بزوغ الفجر إذ برجال الانقاذ يعلنون عن طفل حي تحت الانقاض بفضل الله . إنه البر وإنه عاقبة البارين

تفاحة مغلفة بالشوكولاتة



اعلان

تعلن العتبة الحسينية المقدسة عن حاجتها للوظائف ادناه،
بشرط ان يكون له كفاءة وخبرة في هذا المجال وحسن السيرة والسلوك.
الوظائف المطلوبة :

١- مهندس صوت / عدد ١.

٢- فني صوت / عدد ١.

المستمسكات المطلوبة :

١. السيرة الذاتية.

٢. صورة

٣. رقم الهاتف.

تكون المراجعة لقسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة

